

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة^١

د/ تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب (**)

مدرس علم النفس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببها

مستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات وعلاقتهم بالتنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي، وبيان ما إذا كان يمكن التنبؤ بالتنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي من خلال اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببها، وقد استخدم الباحث في البحث الحالي مقياس التنمر الإلكتروني، ومقياس الذكاء الوجداني للمراهقين، مقياس فعالية الذات، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة، توصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات التنمر الإلكتروني واتجاه الطلاب نحو الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني. ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات التنمر الإلكتروني وفعالية الذات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب نحو الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التحصيل الدراسي وفعالية الذات. كما يُنبئ كل من اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: اتجاه الطلاب نحو الدراسة - الذكاء الوجداني - فعالية الذات - التنمر الإلكتروني - التحصيل الدراسي.

مقدمة:

مع تطور عصر التكنولوجيا ظهرت أنماط جديدة من سلوك التنمر، فأصبح ما يطلق عليه بسلوك التنمر الإلكتروني الذي يعد أحدث أنواع التنمر المعتمدة على الوسائل التكنولوجية،

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٣/٤/٨ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٣/٥/١٩

(**) ت: ٠١٠٠٧٩٣٦١٣٧ - ٠١٢٢٤٣١٨٤٣١

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالانتمى الإلكتروني والتحصيل. ==

وبالتالى تحولت المواجهة بين المتمتم والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غير مباشرة تعتمد على بيئة افتراضية (رميساء فوريس، ٢٠٢٢، ١٤٠).

وللتتمم آثار مؤلمة قد تسبب للضحية حالة من الضيق والارتباك والبؤس، مما يجعلهم يفقدون احترامهم وعدم الشعور بالأمان، مما يؤثر ذلك على تركيزهم وانتباههم فى العملية التعليمية، وربما يرفضون الذهاب إلى الجامعة لكى يتجنبوا التعرض للتتمم (ثناء هاشم محمد، ٢٠١٩، ٢٠٣).

ويعتبر التتمم الإلكتروني شكلاً من أشكال العدوان يعتمد على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الانترنت (الهاتف المحمول - الحاسب المحمول - كاميرات الفيديو - البريد الإلكتروني - صفحات الانترنت) فى نشر منشورات أو تعليقات تسبب الضرر للآخرين، أو الترويج لأخبار كاذبة، أو إرسال رسائل إلكترونية لإلحاق الضرر المادى والمعنوى للآخرين (Beran, T. & Li, Q., 2008, 17)

ويعد التتمم الإلكتروني أكثر خطورة من كافة أشكال التتمم التقليدي، وربما يرجع ذلك إلى شعور الفرد بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر الفيسبوك؛ فبدأ الشك فى المحيطين به مما يؤدى إلى حالة من الخوف من التعامل معهم، وربما يرجع الخوف إلى صعوبة الوصول إلى هوية المتمتم حيث يقوم المتمتم بإنشاء حسابات مزيفة (ثناء هاشم محمد، ٢٠١٩، ١٨٦).

ويرى الباحث أن التتمم الإلكتروني من أخطر أشكال التتمم لأنه يصعب على الضحية من وجود مكان للاختباء حيث يتم التتمم عليه من خلال رسائل نصية أو الإساءة من خلال غرف الدردشة أو من خلال التعليقات المسيئة عبر مواقع الإنترنت.

ويعتبر التحصيل الدراسى محصلة لعوامل متعددة منها ما يرتبط بالفرد، ومنها ما يرتبط بعوامل خارجية، ولما كان بلوغ الفرد لمستويات مرتفعة من التحصيل الدراسى ذا أهمية كبيرة فى حياة الطالب والأسرة والمجتمع على سواء، فقد اتجه العديد من الباحثين إلى دراسة العوامل التى تسهم فى التحصيل الدراسى، ولعل أبرز هذه العوامل هو مستوى الدافعية لدى الفرد، ومن ثم فإنه يمكن تفسير نسبة غير قليلة من التباين فى التحصيل الدراسى فى ضوء مستوى دافعية الطلاب للتعلم (نصر محمد العلى، ومحمد عبد الله سحلول، ٢٠٠٦، ٩٤).

وإذا نظرنا إلى التحصيل الدراسى بنظرة تحليلية شاملة نجد أن هناك عديد من العوامل التى تؤثر فيه، وفهمنا لهذه العوامل يوفر دلالات ومؤشرات واضحة ومهمة عن مستقبل الطلاب،

== (١٣٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

وتمكننا من معرفة المعوقات وبالتالي دراسة الطرق والأساليب المناسبة لتفادي الصعوبات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى مستويات عليا، وهذا ما توصلت إليه دراسة محمد الحافظ آدم (٢٠١٥) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفعالية الذاتية والتحصيل الدراسي.

وتؤدي الاتجاهات سواء كانت سلبية أو إيجابية دوراً مهماً في عملية التعلم، حيث يواجه المتعلم بعض الصعوبات التعليمية، وذلك بسبب بعض الاتجاهات السلبية نحو الدراسة أو المادة الدراسية، ولقد تباينت نظرة الباحثين والمختصين في تعريف الاتجاهات، فقد عرفه (خليل عبد الرحمن المعايطة، ٢٠٠٧، ١٤٦) بأنه الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز، وذكر (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٥، ٣١٨) أن الاتجاهات تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة باعتبار أن اتجاه الشخص نحو موضوع معين سواء كان شيئاً أو شخصاً أو جماعة، أي أنه استعداد لاستثارة دوافعه بالنسبة للموضوع.

ويتسبب الاتجاه الإيجابي تجاه الدراسة في أن يكون لدى الطلاب مشاعر إيجابية تجاه المدرسة والدروس والأصدقاء والمعلمين. كشف (Pierce et al., 2007) في دراستهم أنه في حالة المواقف الإيجابية تجاه التعلم، يكون الطلاب أكثر استعداداً للتعلم والدراسة. وفي الدراسة التي أجراها (Karagiannopoulou & Christodoulides 2005)، تقرر أن اتجاه الطلاب نحو الدراسة، وبيئة التعلم والموقف تجاه التعلم بدلاً من الدرجات التي تم الحصول عليها من امتحان القبول بالجامعة تنبئ بالإنجاز الأكاديمي في الجامعة. ولا يمكن تجاهل تأثير الاتجاه نحو الدراسة على الإنجاز. تُظهر بعض الدراسات أن تحصيل الطلاب أعلى في حالة المواقف الإيجابية تجاه التعلم المتقل (Elçiçek & Bahçeci, 2017; Korkmaz, 2010; Mcconatha et al., 2008). كما توصلت إلى أن الموقف الإيجابي تجاه التعلم يؤدي دوراً في زيادة الإنجاز.

تشير المراجعات والأبحاث الأدبية إلى أن هناك علاقات إيجابية بين اتجاه الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي (Nuthana & Yanagi 2009; Osa-Edohand Alutu 2012; Yang & Bliss, 2014). كما رغبة الطلاب في التعلم، والشعور بالفضول، وامتلاك بيئة عمل، وإيجاد الدعم في دراستهم وإنجازاتهم لها تأثير إيجابي على الإنجاز، وعندما يكون العكس ينخفض التحصيل الدراسي (Uluğ, 2012).

ويعد الذكاء الوجداني عنصر مهم للنجاح في كافة مجالات الحياة لأنه يجعل الفرد قادر على بذل أقصى جهد لديه ويساعده على حل العديد من المشكلات التي تسهم في ترسيخ قيم إنسانية

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتمتع الإلكتروني والتحصيل. ==

علياً، حيث يساعد الذكاء الوجداني على الابتكار، والحب، والمسؤولية، والاهتمام بالآخرين، وتكوين صداقات اجتماعية، ويحقق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم في اتخاذ القرارات ومعرفة انفعالات الآخرين، ويساعد على أداء الطلاب الأكاديمي (Peter Sharp, 2001, 2-12). (Quintana-Orts, et al., 2021, 712)

وهذا ما أكدته الدراسات السابقة حيث توصلت دراسة (Martínez-Monteagudo, et al., 2019)، ودراسة (فاطمة مدحت إبراهيم، ٢٠٢٠) إلى أن القصور في الذكاء الوجداني قد ارتبط ارتباطاً إيجابياً مع وقوع الفرد ضحية للتمتع الإلكتروني لدى الجنسين، كما توصلت دراسة (نجلاء محمود الحبشى، ٢٠٢٢)، ودراسة (شيخة بداح الحجر، ٢٠٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التمتع الإلكتروني والذكاء الوجداني.

وفي إطار العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي فقد توصلت دراسة (عالية الطيب حمزة، ٢٠٢٠)، و (Martí, et al., 2022) إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، في حين توصلت دراسة كلاً من (صفية باتشو، ٢٠١٦)، و (فاطمة حسين العقيلي، ٢٠١٨)، و (نايف بن فهد وريناد عبد الرحمن الفراج، ٢٠٢٢)، (Chang & Tsai, 2022) إلى عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي.

ويؤدي مستوى فعالية الذات دوراً فعالاً في العلاقات الإيجابية والتفاعل البناء للطلاب، حيث يستخدم الأفراد ذوى فعالية الذات المرتفعة طرقاً أكثر فاعلية لحل المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المواقف الصعبة (Malinauskas, et al, 2018, 175).

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين فعالية الذات والتمتع، وهذا ما أوضحته دراسة (نعمة نادى عبد السميع، ٢٠٢١)، كما توصلت الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى فعالية الذات والتحصيل الدراسي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد الحافظ آدم، ٢٠١٥).

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات التالية:

- ١- ما العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتمتع الإلكتروني؟
- ٢- ما العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتمتع الإلكتروني؟
- ٣- ما العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات والتمتع الإلكتروني؟
- ٤- ما العلاقة الارتباطية بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الدراسي؟

== (١٣٢): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

- ٥- ما العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى؟
- ٦- ما العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات والتحصيل الدراسى؟
- ٧- ما مدى إسهام اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجدانى وفعالية الذات فى التنبؤ بالتمتر الإلكتروني والتحصيل الدراسى؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- ١- يكتسب البحث أهميته من خلال أهمية قياس الاتجاه نحو الدراسة ، حيث يمكن توقع مستوى تحصيل الطلاب من خلال معرفة مستوى اتجاهاتهم.
- ٢- الاستفادة مما تسفر عنه نتائج البحث الحالى فى فهم العلاقات القائمة بين متغيرات البحث.

الأهمية التطبيقية:

- ٣- أهمية فعالية الذات فى تشكيل أداء الطالب فى ضوء إدراك الفرد لقدراته الشخصية من خلال إنجاز الأداء، وتنوع الخبرات البديلة التى يمر بها، وإيمانه بقدراته على مواجهة المواقف التى تواجهه.
- ٤- حداثة سلوك التتمتر نسبياً من ناحية وانتشاره بين طلاب الجامعات وما يترتب عليه من عواقب تؤثر على التتمتر والضحية ويعكس ما يدور بالمجتمع.
- ٥- يعد الذكاء الوجدانى متغير ذو أهمية وذلك لأنه يمثل جانب أساسى من الحياة النفسية الإنسانية للفرد تساعده على التكيف مع متطلبات البيئة وضغوطها.
- ٦- أهمية المرحلة العمرية التى تتعرض لها الدراسة وهى المرحلة الجامعية التى يقابلها مرحلة المراهقة المتأخرة وما تشمله من ضغوط وتحديات تجعل الطلاب أكثر احتياجاً لفهم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وتنظيمها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- ١- تحديد طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الدراسة ومستوى التتمتر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- ٢- تحديد طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.
- ٣- تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى ومستوى التتمتر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- ٤- تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

- ٥- تحديد طبيعة العلاقة بين فعالية الذات ومستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- ٦- تحديد طبيعة العلاقة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ٧- التنبؤ بدور الاتجاه نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي.

مصطلحات البحث:

التنمر الإلكتروني Cyber Bullying

عرف رمضان عاشور حسين (٢٠١٩، ١٧) التنمر الإلكتروني يقصد به شخص أو عدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الإلكتروني عبر فيسبوك بإيذاء الضحية أو الضحايا من خلال عدة أساليب تنمرية الكترونية تشمل التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية.

التحصيل الدراسي Academic Achievement :

عرفه رياض سليمان طه، وأحمد عباس منشأوى (٢٠٢٢، ٣٦٢) إلى ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات بعد مروره بخبرات ومواقف تعليمية لموضوع معين، ويتمثل في مجموع الدرجات التي تعبر عن تقييم أداء الطالب فيما يتصل بمخرجات التعلم والنتيجة عن خبرات التعلم التي يندمج فيها، ويقاس بالمجموع التراكمي الذي حصل عليه الطالب.

ويعرفه الباحث إجرائياً في البحث الحالي: بالمعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطلاب من خلال الدراسة واختبارات المقررات الدراسية نهاية الفصل الدراسي.

الاتجاه نحو الدراسة:

الاتجاه:

هو نظام قوي له مكونان معرفي وعاطفي، ويميل سلوكي، ويتكون المكون المعرفي من معتقدات حول موضوع الاتجاه، والعاطفي من الشعور العاطفي المرتبط بالمعتقدات، أما الميل السلوكي فمن الاستعداد للاستجابة بشكل ما. وعليه فإنه يمكن تصور الاتجاه بأنه مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمعرفة المتضمنة لتقييمات إيجابية أو سلبية تتصل بفكرة مركزية أو موضوع مركزي هو موضوع الاتجاه أو تصفها، وأن هذه المعرفة وتمركز العواطف يميلان لإنتاج أنماط سلوك معينة (باسم محمد الطويسي وآخرون، ٢٠١٣، ٢٧٩).

== (١٣٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

ويعرف الباحث الاتجاه نحو الدراسة إجرائياً: بأنه استجابة الفرد من خلال المرور بتجارب وخبرات تجعله يستجيب بالقبول أو الرفض إزاء الأفكار التي تتعلق بالمواد الدراسية من حيث درجة صعوبتها وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

الذكاء الوجداني:

هو عدد من المهارات التي يدرك من خلالها الفرد مشاعره وانفعالاته الذاتية، وتنظيمها لإيجاد الطرق للسيطرة على هذه الانفعالات، والإدراك الدقيق لتفهم مشاعر الآخرين، وذلك من أجل التواصل معهم في علاقات إيجابية لتحسين الأداء، وتحقيق الأهداف للنجاح في الحياة (سامية خليل خليل ، ٢٠١٠ ، ٩).

فعالية الذات Self-efficacy

عرفت هويدة حنفي محمود (٢٠١٣) فعالية الذات بأنها إدراك الفرد لقدراته الشخصية من خلال إنجاز الأداء، وتنوع الخبرات البديلة التي يمر بها، وإقناعه بقدراته على مواجهة المواقف التي تواجهه.

حدود البحث:

أ - الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي على عينة من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها.

ب - الحدود الزمنية:

تم التطبيق على عينة البحث في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ج- الحدود البشرية:

اشتملت عينة البحث على (٢٥٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها.

الإطار النظري:

أولاً: التنمر الإلكتروني Cyber Bullying

يُعد التنمر Bullying مشكلة سلوكية تظهر بين الأطفال والمراهقين على السواء في كل المجتمعات ولا يخلو مجتمع منها.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالانتمى الإلكتروني والتحصيل. ==

ويعد التمر الإلكتروني أكثر خطورة مقارنة بالتمر التقليدي، فالتمر التقليدي يقتصر على مجموعة صغيرة من الأفراد، أما التمر الإلكتروني فتوجد صعوبة في السيطرة عليه أو التحكم به (Çetin, Yaman & Peker, 2011, 2261)

وهذا التمر نتيجة التطور التكنولوجى وخاصة الإنترنت يسمى بالتمر المحايد، ويأتى فى شكل رسائل قصيرة أو إميلات فى صور نصية أو مواقع الكترونية وكلها تحمل مواصفات مسبئة ومخجلة. (مصطفى بوعنانى، ٢٠١٩، ٩٠)، ومن أهم العوامل التى تؤدى إلى نفسى التمر كثرة الحسابات الوهمية (أبرار محمد الشهرانى، ٢٠٢١، ٢٠).

ويعرف مسعد نجاح أبو الديار (٢٠٢١، ٨) التمر الإلكتروني بأنه سلوك الكترونى إيدائى يقوم به طالب أو أكثر ضد طالب آخر أكثر فترة من الوقت، وهو سلوك مبنى على عدم التوازن فى القوة.

ويعرف (Smith, et al., 2008, 376) التمر الإلكتروني بأنه فعل عدوانى متعمد من فرد أو من مجموعة أفراد باستخدام وسائل التواصل الإلكتروني بشكل متكرر ضد الضحية الذى لا يستطيع أن يدافع عن نفسه.

كما عرفت (Razjouyan, et al., 2018) التمر الإلكتروني بأنه أى نوع من أنواع المضايقات المتعمدة بقصد إيذاء الآخرين والتي تتم عبر الهواتف الذكية والإنترنت والتقنيات الرقمية.

مما سبق يمكن للباحث أن يعرف التمر بأنه شكل من أشكال العنف يُمارس فيه القوي (المتتمر) سيطرته على الضعيف (المتتمر به أو الضحية) بشكل متكرر ومتعمد من أجل إيقاع الأذى وإلحاق الضرر النفسى والبدنى بالضحية.

كما توجد مجموعة من أنواع للتمر الإلكتروني، وهى:

- المضايقة (التحرش): تكرار إرسال رسائل مسبئة ومهينة فى أوقات مختلفة من النهار والليل، كما أنها تتضمن نشر رسائل للعامة فى المنتديات وغرف الدردشة ولوحات الاعلانات، حتى يتسنى للجميع مشاهدة تلك التهديدات.
- تشويه السمعة: نشر معلومات حول شخص ما غير صحيحة باستخدام صفحات الويب وإرسال تلك المعلومات للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة أو إرسال ونشر صور رقمية غير حقيقية لشخص ما.

== (١٣٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب .

- الشجار: عبر الانترنت باستخدام الرسائل الالكترونية فى غرف الدردشة أو البريد الالكتروني، والتي تحتوى على لغة فظة وغاضبة بجانب استخدام الحروف الكبيرة والصور والرموز المعبرة لانفعالات المتمتم.
- انتحال الشخصية: انتهاك البريد الالكتروني أو الحساب الشخصى لشخص ما، وذلك بغرض استخدام هوية الشخص الالكتروني لإرسال ونشر مواد ضارة ومؤذية الى أو عن الآخرين.
- التنكر: إنشاء بريد الكترونى مزيف وغير حقيقى حتى يظهر للآخرين أن تلك التهديدات تأتي عن طريق شخص اخر.
- الاسم المستعار: استخدام اسم مستعار أو لقب للحفاظ على سرية هوية المتمتمين بحيث لا يعرفهم الآخرون إلا من خلال هذا الاسم المستعار.
- الخداع وإفشاء الأسرار: خداع الفرد عن طريق كشف اسرار ومشاركة معلوماته الشخصية مع الآخرين.
- الاقصاء: تعتمد استبعاد شخص من مجموعة بشبكات التواصل الاجتماعى وغيرها وتحريض الآخرين لفعل ذلك. (Chadwick, 2014؛ Betts, 2016؛ حنان دسوقى، ٢٠١٧).
- ويوجد مجموعة من العوامل التى تتسبب فى وقوع الفرد ضحية للتنمر ، ومنها:
 - الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.
 - المستوى الدراسى منخفض.
 - المظهر المتميز والجذاب.
 - عدم التكيف مع زملائه.
 - الفقر.
 - الغرور. (على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣، ٢٣).
- ويتسم ضحية التنمر بمجموعة من السمات وهى:
 - الحساسية العالية.
 - سهولة وقوع الأذى به.
 - يظهر ضيقه بمنهى الوضوح.
 - قلق، وحذر، وخاضع ومفتقر إلى الحزم.
 - أكثر هدوءاً من غيره.
 - الخجل والافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية (على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣، ٣٧)

ويتفق كلاً من (Rashmi (2013), Modahl (2018) على أن معظم ضحايا التنمر هم ضحايا سلبيين ، وقد يكونون أصغر جسدياً، وأقل توكيداً للذات، وغير آمنين من المتمتمين، ويعانون من العزلة الاجتماعية، والشعور بعدم الكفاءة، والشعور بالوحدة، والقلق، والاكنتاب، وقد يواجه ضحايا التنمر صعوبات في تكوين صداقات، وقد يتواصلون مع البالغين أكثر من أقرانهم،

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتمتع الالكتروني والتحصيل.==
وقد يكون لديهم تقدير ذات منخفض، ويعانون من وضع اجتماعي متدني بين أقرانهم، مما يؤدي بهم إلى عدم إبلاغهم عن الإيذاء الواقع عليهم من قِبَل المتتمرين.

ولقد تعدد النظريات المفسرة للتمتع ومن هذه النظريات نظرية مهارات العقل "المهارات الاجتماعية - المعرفية":

وتمثلت رؤية Dodge & Crick (1990, 8-12) حول النمط المنتشر للتمتع الذي يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية - المعرفية، ويفتقر للتعاطف وفهم ومراعاة شعور الغير، ويلجأ للعنف في حالة التمتع الجسدي، وإلى استخدام أساليب التخويف الشديدة في حالة التمتع العقلي، لمعرفة نقطة ضعف الضحية الفاتلة واستغلالها، مما يضعف من ثقة وتقدير الضحية، وتظل الضحية تحمل الآثار التي خلفها وتركها المتمتع عليها من إدراك منخفض للذات، والنقد المستمر لها حتى لو توقف المتمتع عن سلوكياته. وعلى الرغم من أن هذه المهارات قد تستخدم إلى حد ما في جميع أنواع التمتع إلا أنها مفيدة بشكل أكبر كقائد لهذه النزاعات، وهذه المهارات سوف تكون نافعة في التمتع الجسدي عندما يتوجب على المتمتع العدوانى اجتياز الوقت والطريقة المثلى لممارسة تتمره مع مراعاة هدفه وهو تضخيم إمكانية سقوط الضحية.

ثانياً: التحصيل الدراسي: Academic achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع المهمة التي يعني بها كل من المربين والآباء، فالتحصيل الدراسي مؤشر على تمكن الطلبة من تحقيق النتائج المرغوبة في التعلم، كما أنه يلعب دوراً مهماً في انتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى أخرى، حيث أنه المرجع الأساسي لقبول الطلبة في الجامعات والمعاهد والحكم على مستواهم الدراسي، كما أنه يميز الطالب المتفوق من غيره من الطلبة، لذلك نجد أن المسؤولين عن العملية التعليمية يحاولون جهدهم في رفع مستوى التحصيل للوصول إلى نجاح العملية التعليمية.

تم تعريف التحصيل الدراسي بشكل مختلف من قبل العلماء مختلفين، فعرفه Özgüven (2002)، بأنه مستوى الاستفادة من برنامج أو دورة أكاديمية معينة ، وأشار فرج عبد القادر طه (٢٠٠٣) إلى أن التحصيل الدراسي يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح الجامعي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة.

وعرف Güleç and Alkış (2003) التحصيل الأكاديمي بأنه الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المدارس ، وعرفه Silah (2003) ، بأنه مستوى الوصول إلى

== (١٣٨): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

الأهداف المحددة في المدرسة. وعرفه محسن عبد النبي (٢٠٠١) بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية في مقرر دراسي معين ، أو مجموعة مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة الحاصل عليها الطالب عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة أو عن طريق درجات الامتحانات العادية في نهاية العام الدراسي

بينما وصف (Ahmann and Glock (1971) التحصيل الدراسي بأنه تغييرات بصرف النظر عن عواطف الفرد وسلوكياته ، ووفقاً لـ (Uzman (2001) ، رأى أن التحصيل الدراسي هو حالة متوقعة ومرغوبة وهو مهم بنفس القدر في العالم الذي يشهد تطوراً سريعاً في التكنولوجيا ، هناك حاجة للأفراد ، المجهزين جيداً ، ولديهم مهارات تطوير الذات ويتفاعلون مع بيئتهم. تتشكل عواطف الأفراد وفقاً لإنجازاتهم. يتم تقييم تحصيل الطلاب بشكل عام وفقاً لنجاحهم في الامتحانات المدرسية والامتحانات الوطنية ، ويتم تجاهل مدى استخدامهم لما تعلموه في المدرسة في الحياة الواقعية. لذلك ، من المهم تحديد ماهية مؤشر الإنجاز ، ويعتبر الأفراد أنفسهم ناجحين عندما يصلون إلى أهداف محددة مسبقاً.

مما سبق يستخلص الباحث أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة، وبطبيعة الحال فإن التعرف على الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة، ولذا فقد درج الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج، كما يستدل عليه من الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع عديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما، أو مجموع الدرجات في فصل أو عام دراسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.

ويقاس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية وتعتبر من أهم وسائل تقييم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٦، ٦٩)، في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوماً بالتعليم وبمعرفة نتائجها، (عبد الواحد حميد الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٠٧).

ويهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف دراسي لآخر. ويهتم الطلبة بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلاً إلى تحقيق الذات وتقديره.

وبناء عليه يرى الباحث إن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم، لأنه يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها الطالب في العملية التربوية.

ثالثاً: الاتجاه نحو الدراسة:

والاتجاه ميل استجابة الفرد نحو أو ضد موضوع أو شخص أو فكرة ... إلخ. (انتصار يونس ٢٠٠٠، ٢٧٧).

الاتجاه هو سلوك الفرد وشعوره وموقفه من قضية ما أو من شخص معين. (White, 2001, 37)

والاتجاه هو " شعور أو اعتقاد ثابت نسبياً تجاه أشخاص بعينهم أو مجموعات أو أفكار أو وظائف وغيرها من الموضوعات (Landy & Conte, 2006, 33).

الاتجاه هو الميل لإعداد السلوك (Genc & Sahin, 2015).

يعرّف علماء النفس الاتجاهات على أنها تعبير عن قبول أو رفض تجاه شخص أو مكان أو شيء أو حدث. يمكن أن يشمل ذلك تقييمات الأشخاص أو المشكلات أو الأشياء أو الأحداث. ويساعد الموقف الإيجابي على التعامل بسهولة أكبر مع شؤون الحياة اليومية، يمكن للمواقف الإيجابية تجاه الدراسة أن تزيد من نجاح الطلاب، تحدد اتجاهات الطلاب تجاه الدراسة قدرتهم واستعدادهم للتعلم. المتعلمون الناجحون لديهم معتقدات ومواقف إيجابية تجاه التعلم (Genc & Sahin, 2015, 376).

الاتجاه حالة عقلية نفسية لها خصائص ومقومات تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يستخدمها الفرد في حياته ويتفاعل بها مع مجتمعه بإصدار قراراته إما بالإيجاب أو الرفض، خبراته المتكررة. (حمدي عبد الحميد، ٢٠١٩)

ومع اختلاف وتعدد الآراء السابقة في وضع تعريف محدد للاتجاه إلا أن مفهوم الاتجاه تضمن الخصائص التالية:

== (١٤٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

- وجود قضية أو موضوع ينصب عليه الاتجاه. - الاتجاه يحمل حكماً أو تقييماً.
- الاتجاهات اعتقاد ثابت نسبياً.
- الاتجاهات تنبئ بالسلوك.

ويلخص الأدب التربوي خصائص الاتجاهات في أنها:

- ١- **الاتجاهات متعلمة:** أي ليست غريزية أو موروثية، وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية.
- ٢- **الاتجاهات استعدادات للاستجابة:** الاتجاهات تحفز وتهيئ للاستجابة، وبالتالي فإن وجود تهيؤ أو تحفز كامن يؤهل الشخص لتلك الاستجابة.
- ٣- **الاتجاهات تنبئ بالسلوك:** فالطالب ذو الاتجاهات العلمية يمكن أن تكون اتجاهاته لحد كبير منبئات لسلوكه العلمي.
- ٤- **الاتجاهات استعدادات للاستجابة عاطفياً:** إن ما يميز الاتجاهات عن المفاهيم النفسية الأخرى هو الموقف التفصيلي، لأن يكون الطالب مع أو ضد شيء أو موقف ما، لذلك يعتبر المكون الوجداني أهم مكونات الاتجاه.
- ٥- **الاتجاهات ثابتة نسبياً وقابلة للتعديل والتغيير:** الاتجاهات المتعلمة في مراحل العمر المبكرة يصعب تغييرها نسبياً، لأنها مرتبطة بشخصية الفرد وحاجاته، ومع ذلك فالاتجاهات قابلة للتعديل، لأنها مكتسبة ومتعلمة.
- ٦- **الاتجاهات قابلة للقياس:** يمكن قياس الاتجاهات من خلال مقاييس الاتجاهات، وذلك من خلال قياس الاستجابات اللفظية للطلبة، أو من خلال قياس الاستجابات الملاحظة لهم (عائش زيتون، ٢٠٠١، ١١٠-١١١).

ويتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات أو جوانب:

- ١- **المكون المعرفي (الفكري):** ويتضمن المعلومات والأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد نحو موضوع الأشياء.
- ٢- **المكون الوجداني (الانفعالي):** يعبر عن تأثير الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك الفرد تصور ووجهة نظر حول موضوع الاتجاه يؤثر فيه مستقبلاً.
- ٣- **المكون السلوكي:** ويتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه بناء على ما كونه من أفكار وآراء تتعلق به، ومدى انفعاله به. (سهير كامل احمد، ٢٠٠٣؛ فيصل حميد عبدالله، ٢٠٠٧).

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالنتيمر الإلكتروني والتحصيل. ==

ويرى المهتمون بالتربية أن تكوين الاتجاهات الدراسية لدى الطلاب هو من الأهداف الرئيسة لعملية التعليم، وقد يرجع ذلك إلى دور الاتجاهات كموجهات للسلوك يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك العلمي الذي يقوم به الطالب، وكذلك اعتبارها دوافع توجه الطالب المتعلم لاستخدام طرق العلم وعملياته ومهاراته بمنهجية علمية في البحث والتفكير، وبالتالي ضرورتها في تكوين العقلية العلمية، إذ لا يستقيم التفكير العلمي بدونها. والاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة لها أهميتها في حياة الطالب بسبب ما تتركه من آثار إيجابية في العملية التعليمية، فامتلاك الطلاب لتلك الاتجاهات يزيد من انتباههم في الغرفة الصفية ومشاركاتهم في الأنشطة العلمية، وبالتالي إثارة الرغبة والاهتمام لديهم لمتابعة العلوم ودراستها (ناصر بن على الجهوري وآخرون، ٢٠١٠، ٦٠).

ويؤكد هذا ما توصلت إليه دراسة (أحمد بن عبدالله الدريويش، ٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن الطلاب ذوي الاتجاه العميق نحو الدراسة درجاتهم أفضل من نظرائهم ذوي الاتجاه المنخفض.

ومن هنا يرى الباحث أن الإشارة للاتجاهات نحو الدراسة باعتبارها تعكس دافعية داخلية لدى الفرد تؤثر في النهاية على التحصيل الدراسي وعلى وقوع الطالب كضحية للنتيمر، ومن هنا جاء التساؤل الرئيس للبحث الحالي.

وهنا يود الباحث أن يشير إلى ما أوضحه الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة من أن الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة يلعب دوراً هاماً في التأثير على التحصيل الدراسي للطلاب ويكون دافع رئيس لعدم تعرض الطالب لوقوعه ضحية للنتيمر الإلكتروني، ومن خلال ذلك يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الدراسة بزيادة درجة التحصيل الدراسي وانخفاض الوقوع كضحية للنتيمر الإلكتروني.

رابعاً: الذكاء الوجداني:

حظى مفهوم الذكاء الوجداني كسمة نفسية بالعديد من الدراسات لما له من دور فعال في فهم وتفسير السلوك الإنساني، وتشير هذه السمة إلى معرفة الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وكيفية الاتصال بهم والتواصل معهم.

يولد الوجدان تغييرات في الدماغ والجسم، ويمكن استخدام هذه المعلومات لصالح الفرد، مما يؤثر على اتخاذ قراراته (Mayer & Extremera, 2016; Fernández-Berrocal & Extremera, 2016; Salovey 1997). وفقاً لـ (Damasio 1999)، فإن جميع المشاعر لها وظيفة تنظيمية وتعمل كميزة للشخص الذي يمر بها.

يشير الإدراك الوجداني إلى القدرة على تحديد مشاعر المرء وكذلك مشاعر الآخرين. يتم ذلك من خلال الانتباه إلى أحاسيس وحالات جسد المرء وتفسير إشارات الوجه والجسم ونبرة صوت الآخرين. المهارة الثانية ، الاستيعاب أو التيسير العاطفي ، تتعلق بالقدرة على أخذ العواطف في الاعتبار عند اتخاذ القرارات ، حيث ستؤثر الحالات العاطفية على كيفية إدارتنا لمشاكلنا ومعالجة المعلومات. ثالثاً ، يتضمن فهم المشاعر القدرة على معرفة وتفكيك المشاعر والمشاعر المختلفة ، بالإضافة إلى معرفة أسبابها والانتقال من حالة عاطفية إلى أخرى. أخيراً ، يعد تنظيم المشاعر أكثر المهارات تعقيداً ويشير إلى القدرة على التفكير في المشاعر وبالتالي القدرة على تنظيم كل من مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين ، وتنفيذ استراتيجيات مختلفة والسعي إلى النمو الشخصي (Cabello et al., 2016).

ويلعب الذكاء الوجداني والقدرة على فهم المشاعر أدواراً رئيسية في النمو الوجداني والاجتماعي للأفراد. وقد تكون هناك علاقة بين أدوار الضحية والبطجة والمارة في التمر الإلكتروني و الذكاء الوجداني. (Razjouyan, et al., 2018)

وعرف خيرى المغازى حجاج (٢٠٠٢، ١٤) الذكاء الوجداني بأنه عدد من القدرات مثل القدرة على الوصول بسهولة إلى المشاعر وتوليدها، والقدرة على فهم الوجدان، والمعرفة الوجدانية والقدرة على تنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني.

وعرفه (Moulding 2002, 5) بأنه القدرة على تنظيم الانفعالات بطريقة صحيحة ويشمل معرفة الفرد بعاطفته ووجدانه والتحكم في العاطفة وتحفيز الفرد لذاته وإيجاد الدافعية وملاحظة انفعالات الآخرين وإقامة العلاقات معهم.

ويعرف مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٤، ٢٧٥) الذكاء الوجداني بأنه "قدرة الفرد على الانتباه والإدراك والوعي الجيد للمشاعر والانفعالات الذاتية، والقدرة على التحكم في مشاعره وانفعالاته السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية وتنظيمها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه، والقدرة على إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، والتأثير الإيجابي في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعدهم على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة".

يعرف Bar-On الذكاء الوجداني بأنه تصور مناسب للذات والآخرين والمواقف والتكيف في بيئات مختلفة لتحقيق المزيد من النجاح في الحياة (Fernandez-Berroc P, Extremera N. 2006, 1)

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

كما يشير الذكاء الوجداني إلى القدرة على إدراك العواطف وتوليدها وذلك لمساعدة الأفراد على فهم العواطف ومعرفتها، وتنظيمها من أجل تعزيز النمو العاطفي والفكري، كما تنطوي على القدرة على مراقبة مشاعر المرء ومشاعر الآخرين، للتمييز بينهم لاستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الشخص وأفعاله (Abraham, et al., 2009, 68).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الذكاء الوجداني يضمن قدرة الفرد على:

- ١- قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين.
- ٢- سهولة الوصول إلى المشاعر.
- ٣- الوعي الجيد بالمشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وتحويلها إلى مشاعر إيجابية.

ويعرف الباحث الذكاء الوجداني بأنه: مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف الوجدانية والعقلية والاجتماعية التي تمكن الفرد من إدراك مشاعره الذاتية وقدرته على التحكم في مشاعره السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه ، والقدرة على معرفة انفعالات الآخرين وفهمها من أجل الدخول معهم في علاقات اجتماعية إيجابية.

هناك طريقتان نظريتان رئيسيتان للذكاء الوجداني: النموذج المختلط ونموذج القدرة (Joseph & Newman, 2010; Mayer et al., 2008). يعرف النموذج المختلط الذكاء العاطفي بأنه مجموعة من القدرات وخصائص الشخصية التي تسمح للشخص بالتفاعل بنجاح مع البيئة بالإضافة إلى الحفاظ على رفايته على سبيل المثال (Bar-On, 1997). تستخدم هذه النماذج بشكل أساسي اختبارات التقرير الذاتي لتقييم الذكاء الوجداني. من ناحية أخرى ، يعرف نموذج القدرة الذكاء العاطفي بأنه القدرة على تحديد مشاعر الفرد والآخرين ، واستخدامها لتوجيه أفكار الفرد وسلوكياته (Mayer & Salovey, 1997)

مهارات الذكاء الوجداني:

تري سامية خليل خليل (٢٠٠٩، ٩-١٤) أن الذكاء الوجداني يتضمن:

- ١- **الوعي بالذات:** وتمثل في ملاحظة وإدراك وفهم المشاعر الشخصية كما تحدث، وإدراك الفرد لمشاعره الذاتية واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك الوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات، ويندرج تحت هذا البعد (الوعي الانفعالي، الثقة بالذات، فهم الذات، تقدير الذات، تأكيد الذات، الاستقلالية).

٢- إدارة الانفعالات: وهى القدرة على استخدام الطرق المناسبة لتنظيم الانفعالات لمعالجة المخاوف لخلق توازن فى الحياة ما بين الواجبات والرغبات والأهداف، ويندرج تحت هذا البعد (القلق، الاكتئاب ، الغضب، الضغوط، التحكم فى المشاعر ، الجدارة بالثقة، يقظة الضمير).

٣- الدافعية: وهى دافعية الفرد للإنجاز من خلال المثابرة والتفاؤل والتحدى والعمل المتواصل وخلق الدوافع التى تساعد على التميز من أجل تحقيق الأهداف، ويندرج تحت هذا البعد (المثابرة، إرجاء الإشباع الفورى، التفاؤل، دافعية الإنجاز، الالتزام بالعود، المبادرة).

٤- التعاطف: وهم تفهم الفرد لمشاعر وانفعالات الآخرين، ويندرج تحت هذا البعد (فهم الآخرين، الإيثار، المشاركة الإيجابية، العدوى الوجدانية).

٥- المهارات الاجتماعية: وهى القدرة على فهم آخرين من خلال عدد من المهارات التى تساعد على التواصل الفعال من أجل تحقيق الأهداف، ويندرج تحت هذا البعد (التأثير، الاتصال، القيادة التنسيق والتعاون وإمكانيات الفريق، المسؤولية الاجتماعية).

على الرغم من أن بعض الدراسات حول التمر التقليدي ذكرت أن المتمتمرين لديهم نكاه أقل، إلا أن الأبحاث السابقة تقترح أن المتمتمرين يتمتعون بمستوى عالٍ من النكاه الوجدانى. هذا يسهل عليهم تحديد نقاط ضعف الضحية (Arsenio & Lemerise, 2001, 60).

فى حين يرى (Barlow, et al., 2010, 78) أن المتمتمرين لديهم قدرة عالية على الإدراك، مما يسمح لهم بالتحكم فى الآخرين من خلال السلوك النرجسي، كما إنهم يعرفون كيف يمكن لسلوكهم أن يؤثر على الآخرين. بالإضافة إلى ذلك ، لا يُظهر المتمتمرون بعض الخصائص الرئيسية للنكاه الوجدانى ، مثل التعاطف ، لأنهم تعلموا تطبيق مفاهيم الاجتماعية من أجل الإساءة إلى الآخرين (Wolke, et al., 2000, 999). من ناحية أخرى ، فى الضحايا ، قد يؤدي انخفاض معدل النكاه العاطفي إلى إساءة معاملتهم بشكل متكرر ، حيث يؤدي انخفاض معدل النكاه إلى سوء تقدير دوافع الآخرين ، وإلى ردود غير مناسبة ، وإلى تعديلات ضعيفة فى تحسين حالتهم (Woods, et al., 2009, 311).

مما سبق يتضح أهمية النكاه الوجدانى فى مجالات الحياة المختلفة، فهو يساعد الفرد على العمل والإنجاز والحياة، وهذا يجعل الفرد فى حاجة إليه لأنه ستواجهه مشكلات كثيرة فى مختلف مجالات الحياة ، ولذلك يتطلب منه مجموعة من مهارات النكاه الوجدانى.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

خامساً: فعالية الذات: Self-efficacy

تعد فعالية الذات حجر الزاوية في نجاح الطالب عند مجابهة المواقف الحياتية المختلفة داخل الجامعة أو خارجها، حيث يتمكن الطالب ذو فعالية الذات المرتفعة من تسخير وتوظيف كل موارده للوصول إلى أهدافه ، كما يتمتع بالمتابعة عند مواجهة العقبات، كما يتمكن من تحويل أفكاره إلى أفعال لذا فهي تستحوذ على مزيد من الاهتمام البحثي النفسي والتربوي في الوقت الراهن.

وتمتد جذور الفعالية الذاتية من النظرية المعرفية الاجتماعية. وتم الاعتماد على نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية (١٩٨٦) حيث يسلط هذا النموذج الضوء على الحاجة إلى النظر في العوامل السياقية التي تؤثر على سلوك الشخص. وهذا مهم بشكل خاص للسياق الاجتماعي المعقد الذي يحدث فيه التمر حيث تلعب كل من مجموعة الأقران ومنصة الشبكات الاجتماعية دوراً سياقياً محورياً (Allison & Bussey, 2016). النظرية المعرفية الاجتماعية التي تقترح نموذجاً ثلاثياً تعمل فيه العناصر الشخصية والسلوكية والبيئية من خلال التأثير المتبادل على بعضها البعض وقد تم تكيفها مع سياق التسلط عبر الإنترنت (Allison & Bussey, 2017). توفر هذه النظرية إطاراً شاملاً لفهم تعقيد ديناميكيات التمر والمواقف الاجتماعية التي تحدث فيها. فالفعالية الذاتية تؤثر على تصرفات الفرد وكذلك المهارات التي يكتسبونها (Bandura, 1986, Bandura, 1997).

كما تشير الفعالية الذاتية إلى إيمان الفرد بقدرته على تنظيم الدافع والموارد المعرفية والمهارات والإجراءات المطلوبة لتنفيذ المهمة بنجاح (Bandura, 1997). (in: Madeleine Clark Kay, Bussey, 2020)

تعرف فعالية الذات بأنها إدراك الفرد لقدرته على القيام بأداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة لتحقيق المهام (أمينة أبو النجا، ٢٠١٦ ، ٩٨)

وهناك عدد من العوامل أشار إليها باندورا (Bandura (1994, 71-73) تُعد من محددات الفاعلية الذاتية ولها أثرها الفعال في سلوك الطالب، حيث أن الطالب ذو الفاعلية الذاتية المرتفعة يكون قادر على: اختيار الأنشطة، بذل الجهد والمثابرة، التعلم والإنجاز، القدرة على اتخاذ القرار، أن يكون لديه ردود فعل عاطفية إيجابية.

== (١٤٦): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

وتعد الفاعلية الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي، فقد أشار كيمبرس وأخرون (Chambers, et al., 2001) إلى أن الفاعلية الذاتية ترتبط ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالتحصيل الدراسي ، وأن تحسين الفاعلية الذاتية ربما يقود الطالب إلى استخدام استراتيجيات فعالة تؤدي إلى النجاح الأكاديمي.

وعن أبعاد فاعلية الذات أشارت هويدا حنفي محمود (٢٠١٣، ٦) إلى أن أبعاد فاعلية الذات

تتضمن:

- ١- إنجاز الأداء: وتعنى اقتناع الفرد بقدراته الذاتية على أداء المهام الصعبة وإنجازها بنجاح والذي يتطلب تنظيم تفكيره وتقييمه لأدائه ومواجهة الصعاب وتحمل المسؤولية والمثابرة في تحقيق أهدافه وشعوره بالثقة في نفسه.
- ٢- الخبرات البديلة: هو كل ما يمكن اكتسابه من خلال ملاحظة أداء الآخرين وأنشطتهم الناجحة، وكل ما يمرون به من خبرات سابقة.
- ٣- الاقتناع: وهي قدرة الفرد ومهارته للاستماع إلى الآخرين أثناء تقديم عمليات التشجيع والتدعيم والتي تهدف إلى إقناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح.
- ٤- الاستثارة الانفعالية: وهي حالة الفرد الانفعالية التي يشعر بها ، وتؤثر على قوة فاعلية الذات لديه وتمكنه من مواجهة المواقف.

ويمكن تنمية وتحسين فاعلية الذات من خلال استخدام بعض الأساليب والإجراءات، وقد أشار Bandura (1982, 177) في ذلك إلى بعض الأساليب المسهمة في تحسين فاعلية الذات ومن هذه الأساليب: التغذية المرتدة التي يزود بها الطالب ذاته أو التي تقدم له والتي تنصب على الاستراتيجيات المسببة للنجاح، والنمذجة فتعرض الطالب لنموذج غير الخبير يحسن من كفاءة ودافعية التحدي، بينما تعرض لنموذج الخبير يحسن من كفاءة وقدرة حل المشكلات وتعلم الاستراتيجيات ، وكذلك الخبرة الناجحة وذلك من خلال مساعدة المعلم الطلاب على أن يكون لديهم رصيد من الخبرات الناجحة ذات مستوى متعدد من التحديات.

مما سبق يتم أن فهم الطالب وإدراكه لفاعليته الذاتية يؤثر في تفكيره ، ومن ثم في انفعالاته وسلوكه، وتبدو فاعلية الذات المرتفعة في بدء الطالب في الاهتمام بالسلوك، وإنجاز المهام المنوطة له، وبذل الجهد حتى الانتهاء من العمل المنوط القيام به، كما أن فاعلية الذات المرتفعة تجعل من الطالب أن يكون له القدرة على مواجهة المشكلات والصعاب ويساعده في عدم الوقوع ضحية لأي شكل من أشكال التمر.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي:

هدفت دراسة (M. Yüksel Erdoğan, 2019) إلى التحقق من الدور الوسيط لمشاركة المدرسة في العلاقة بين الموقف تجاه الدراسة والتحصيل الأكاديمي. أجريت الدراسة على ٤٣٨ من طلاب المرحلة الثانوية. تم تطبيق مقياس المواقف تجاه التعلم ومقياس المشاركة المدرسية على المشاركين ، وتم الحصول على درجات الإنجاز الأكاديمي للطلاب من إدارة المدرسة. في الدراسة ، تم استخدام معامل الارتباط اللحظي للنتائج بيرسون والنهج العادي القائم على الانحدار للمربعات الصغرى وطريقة التمهيد لتحديد تأثيرات نموذج التوسط. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة (وائل بن ناصر آل مقبل، ٢٠١٨) إلى التعرف على عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والتعرف على الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة (١٣٨) طالب من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية العامة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة (Tezer & Elic, 2016) إلى التحقق من العلاقة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو "درس التكنولوجيا والتصميم" للمدرسة الإعدادية ، وجنس طلاب الصف الثامن ، ومستوى دخل الأسرة ، ومواقف مستوى تعليم الوالدين تجاه التكنولوجيا ودرس التصميم ، وفحص العلاقة بين الاتجاهات والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالباً بالصف الثاني الإعدادي تم اختيارهم من ٣ مدارس متوسطة بطريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة. كانت أداة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي "مقياس اتجاهات دورة التصميم والتكنولوجيا". توصلت النتائج إلى عدم وجود فرق كبير بين الاتجاهات نحو التكنولوجيا ودرس التصميم وفقاً لجنس الطلاب.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتنمر:

وهدفت دراسة (شيخة بداح الحجرف ، ٢٠٢٣) إلى التعرف معدل انتشار التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلاب جامعة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (٢١٤)

== (١٤٨) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

طالباً وطالبة بجامعة الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية تم استخدام مقياس التتمر الإلكتروني ويشتمل (٤٨) فقرة تتوزع على أربعة أبعاد وهي: التخفي الإلكتروني ، المضايقات الإلكترونية، التحرش الجنسي الإلكتروني ، والتعقب الإلكتروني ، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحثة والذي يشمل (٦٠) فقرة موزعة على ستة أبعاد فرعية: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية، إدارة الضغوط التكيف، المزاج العام الإيجابي، الانطباع الإيجابي واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين الدرجة الكلية للتتمر الإلكتروني صورة المتمم والدرجة الكلية للذكاء الوجداني مع بعد إدارة الضغوط وبعض أبعاد التتمر الإلكتروني.

هدفت دراسة (Navarro, M. 2022) إلى تحديد نوع التأثير الوجداني الذي سيؤثر على الذكاء الوجداني في وجود التسلط عبر الإنترنت في مكان العمل وتحديد ما إذا كان الذكاء الوجداني يؤدي إلى زيادة الاستجابة النشطة المتصورة ولكن ليس في الاكتئاب المتصور والاستجابة للانزعاج. تم استخدام طريقة مسح التقرير الذاتي لجمع البيانات باستخدام اختبار شوت للذكاء العاطفي للتقرير الذاتي ومقاييس التأثير العاطفي للإيذاء السيبراني بالإضافة إلى مقال تمهيدي. تكونت عينة الدراسة من (٥٣) مشاركاً كانوا عمالاً تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً تأثروا بالتسلط عبر الإنترنت. توصلت النتائج إلى أن تشجيع تطوير الذكاء الوجداني قد يساعد في التخفيف من آثار التتمر عبر الإنترنت.

هدفت دراسة (نجلاء محمود الحبشي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على معدل انتشار التتمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة الباحة، تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبة ، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، تم استخدام مقياس التتمر الإلكتروني والذي طوره كل من الحبشي والغامدي (٢٠١٩) من مقياس حسين (٢٠١٦) ، ومقياس بار - أون Bar-On للذكاء الوجداني ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية سالبة بين الدرجة الكلية للتتمر الإلكتروني صورة المتمم والدرجة الكلية للذكاء الوجداني.

وهدفت دراسة (Quintana-Orts, et al., 2021) إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب الذكاء الوجداني ، والرضا عن الحياة ، والتتمر والتسلط عبر الإنترنت لدى المراهقين. تكونت العينة من ٣٥٢٠ من طلاب المرحلة الثانوية (٥١,٥% إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً بمتوسط حسابي ١٤,٣٧، وانحراف معياري ١,٦٧. توصلت النتائج أن غالبية جوانب

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

الذكاء العاطفي كانت مرتبطة بشكل سلبي بكلا النوعين من العنف. سجل ضحايا التنمر والتسلط عبر الإنترنت درجات أقل في معظم جوانب الذكاء الوجداني.

كما هدفت دراسة (Claudio, M.D.L., Flores, E., 2021) إلى تحديد نسبة حدوث الذكاء العاطفي والتعلم المستقل في التنمر الإلكتروني ، والتعلم المستقل. ولتحقيق هدف الدراسة أتبعَت الدراسة نهجاً كميّاً وتصميماً مقطعيّاً غير تجريبي وسببي. تكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالباً وطُبقَت عليهم استبيانات لجمع البيانات عن كل من المتغيرات. توصلت النتائج إلى أن للذكاء الوجداني والتعلم المستقل له تأثير كبير على التنمر الإلكتروني للطلاب.

وهدفَت دراسة (فاطمة مدحت إبراهيم ، ٢٠٢٠) إلى التعرف على الدور الوسيط للنوع (ذكور-إناث) في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. تكونت العينة من (٣١٠) طالباً (١٦٠) إناث، (١٥٠) ذكور. تراوحت أعمارهم بين ١٥-١٧ عاماً، بمتوسط ١٦,٥، وانحراف معياري قدره ٤,٦٣، اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي الكمي، توصلت النتائج إلى أن القصور في الذكاء الوجداني وأبعاده قد ارتبط إيجابياً مع الوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني لدى الجنسين.

وهدفَت دراسة (Martínez-Monteaudo, et al., 2019) إلى تحليل القدرة التنبؤية للعدوان (العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي، والغضب ، والعداء) والذكاء الوجداني (الانتباه والفهم والتنظيم العاطفي) فيما يتعلق بكونك ضحية أو معتدياً أو ضحية - معتدياً على التنمر عبر الإنترنت خلال فترة المراهقة. تم إجراء فحص تنمر الأقران ، واستبيان العدوانية ، ومقياس السمات Meta-Mood Scale-24 ، تكونت العينة من ١١٠٢ طالب من طلاب التعليم الثانوي الإسباني ، تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ عاماً. الضحية - المعتدي مع زيادة العدوانية الجسدية والغضب. من ناحية أخرى ، توصلت النتائج إلى وجود احتمالية منخفضة لكونك ضحية أو معتدياً أو ضحية - معتدياً مع زيادة الفهم العاطفي والتنظيم العاطفي.

هدفت دراسة (Razjouyan, et al., 2018) إلى فحص مدى انتشار التنمر الإلكتروني من خلال تكنولوجيا الاتصال الجديدة بين طلاب المدارس الثانوية وعلاقة الذكاء الوجداني بالأدوار المختلفة التي يقوم بها الأفراد المشاركون في حدث التنمر الإلكتروني. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٥) من طلاب المدارس الإعدادية تم اختيارهم بشكل عشوائي. تم جمع بياناتهم الديموغرافية الشخصية باستخدام استبيان ديموغرافي. تم تقييم الذكاء الوجداني الخاص بهم من خلال استبيان Bar-On. لتقييم التنمر عبر الإنترنت والأدوار المختلفة للعينة ، تم استخدام استبيان مصمم ذاتياً.

= (١٥٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني للأفراد والمتممرين والضحايا والمتفرجين.

وهدف دراسة (Kokkinos & Kipritsi, 2012) إلى بحث العلاقة بين كل من التمر والضحية والذكاء الوجداني والتعاطف وفعالية الذات، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) تلميذاً من المرحلة الابتدائية بالصف السادس. أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين التمر وفعالية الذات وسمة الذكاء الوجداني. تنبؤ سمة الذكاء الوجداني والتعاطف المعرفي بدرجة دالة بالتمر، في حين أن التعرض للتمر كضحية يمكن التنبؤ به من خلال سمة الذكاء الوجداني والتعاطف الانفعالي.

ثالثاً: دراسات تناولت فعالية الذات والتمر:

هدفت دراسة (نعمة نادى عبد السميع ، ٢٠٢١) إلى تحديد العلاقة بين فعالية الذات ومستوى التمر لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى المتقدم، تكونت عينة الدراسة من (١٥٦) طالب من طلاب الصف الثانى والثالث والرابع الثانوى، تم اختيارها بطريقة عشوائية، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين فعالية الذات ومستوى التمر لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى المتقدم.

وهدف دراسة (Musharraf, et al., 2019) إلى معرفة الفعالية الذاتية العامة وتقنية الإنترنت والاتصالات لدى ضحايا الإنترنت والمتسلطين عبر الإنترنت وضحايا التمر الإلكتروني مقارنة بالطلاب غير المشاركين. كما تم فحص الفروق بين الجنسين. تكونت عينة الدراسة من (١١١٥) طالباً جامعياً باكستانياً من ست جامعات. تم إجراء الدراسة على ٩٥٠ طالب (٣٧١ ذكور و ٥٧٩ إناث). تم جمع البيانات عن التسلط عبر الإنترنت / الإيذاء ، والفعالية الذاتية العامة ، والكفاءة الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتمر / الإيذاء التقليدي ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والرغبة الاجتماعية ، والتركيبة السكانية. توصلت النتائج إلى أن الفعالية الذاتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قللت بشكل كبير من احتمالية أن تكون ضحية عبر الإنترنت وزادت بشكل كبير من فرص أن تكون متمراً عبر الإنترنت ، في حين بدأ أن الفعالية الذاتية ليس لها دور في التنبؤ في الوقوع ضحية للتمر الإلكتروني بعد التحكم في المتغيرات المشتركة (العمر ، والجنس ، والتمر التقليدي ، والإيذاء التقليدي ، والرغبة الاجتماعية ، واستخدام الإنترنت ، والوقت الذي يقضيه على الإنترنت ، ومواقع الشبكات الاجتماعية).

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

رابعاً: دراسات تناولت العلاقة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي:

كما هدفت دراسة (Bhati, et al., 2022) إلى التحقق من علاقة فعالية الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين فيما يتعلق بالجنس وتيارات التعليم. تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالب وطالبة جامعيين مسجلين في مجالات الفنون والتجارة والعلوم في التعليم. تم جمع البيانات الأولية باستخدام مقياس فعالية الذات الأكاديمي. توصلت النتائج إلى وجود تأثير كبير لفعالية الذات الأكاديمية على التحصيل الدراسي للطلاب.

هدفت دراسة (محمد الحافظ آدم ، ٢٠١٥) إلى كشف العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً، و (١٨٠) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، اتبع البحث المنهج الوصفي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس الفعالية الذاتية ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس الفعالية الذاتية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

خامساً: دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي:

هدفت دراسة (Chang & Tsai, 2022) إلى استكشاف تأثير الذكاء الوجداني لطلاب شنغهاي ، ودوافع التعلم ، والكفاءة الذاتية على تحصيلهم الأكاديمي عندما شاركوا في دروس اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت. بالإضافة إلى بحث ما إذا كان الذكاء العاطفي للطلاب يمكن أن يؤثر على تحصيلهم الدراسي من خلال تأثير الوساطة لدوافع التعلم وكفاءتهم الذاتية. تم اختيار عشر جامعات في شنغهاي ، الصين لأخذ العينات. في المجموع ، تم مسح ٤٥٠ طالباً ، منها ٤٠٤ استبيانات كانت صحيحة. توصلت النتائج أن الذكاء الوجداني للطلاب لم يؤثر بشكل مباشر على تحصيلهم الأكاديمي.

كما هدفت دراسة (Martí, et al., 2022) إلى التحليل المتعمق لعلاقة التحصيل الدراسي مع الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١١ عاماً. تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني ل براون ، ومقياس المهارات الاجتماعية - واختباراً للرياضيات والكفاءات اللغوية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

== (١٥٢) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

وهدفت دراسة (نايف بن فهد وريناد عبد الرحمن الفراج ، ٢٠٢٢) إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي للتخصصات العلمية، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي ماعداً بعدى إدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة (عالية الطيب حمزة ، ٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، لدى طالبات جامعة الجوف، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني إعداد Bar-on وترجمة وتقنين صفاء الأعسر و صفاء فاروق (٢٠٠١)، والمعدل التراكمي الذي حصلت عليه الطالبات في اختبارات المقررات الدراسية، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج: وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الذكاء الوجداني ، والتحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة (فاطمة حسين العقبلي، ٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل لدى عينة مكونة من (١٣٤) طالباً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية والسببية المقارنة والارتباطية، ولتحقيق هدف البحث طبقت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني لمابير وسالوفي، وقياس درجات التحصيل الدراسي من خلال درجاتهم في النتائج الدراسية، توصلت الدراسة إلى وجود ذكاء وجداني مرتفع بين الذكور والإناث ، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتحصيل.

هدفت دراسة (صفية باتشو ، ٢٠١٦) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبا وطالبة من جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ١- عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الذكاء الوجداني ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني. ٢- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة على بعد إدارة الانفعالات ومستوى التحصيل الدراسي لديهم. ٣- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة على بعد تنظيم الانفعالات ومستوى التحصيل الدراسي لديهم. ٤- عدم وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة على بعد معرفة الانفعالات ومستوى التحصيل الدراسي لديهم. ٥- عدم وجود علاقة

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتمتع الإلكتروني والتحصيل. ==

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة على بعد التعاطف ومستوى التحصيل الدراسي لديهم. ٦- عدم وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة على بعد التواصل الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي لديهم.

تعقيب على ما سبق:

يتضح من الإطار النظري الذي عرضه الباحث وما توافر لديه من دراسات سابقة ما يلي:

- لم يتم دراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بالتمتع الإلكتروني في حدود علم الباحث.
- لوحظ من الدراسات السابقة أن تلك الدراسات أجريت بنسبة كبيرة على طلبة المرحلة الثانوية والجامعة.
- تبنى الباحث في البحث الحالي نظرية مهارات العقل "المهارات الاجتماعية - المعرفية"، والنظرية المعرفية الاجتماعية في تفسير نتائج البحث الحالي.

فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات اتجاه الطلاب نحو الدراسة والتمتع الإلكتروني.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات الذكاء الوجداني والتمتع الإلكتروني.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين درجات فعالية الذات والتمتع الإلكتروني.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.
- ٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي.
- ٧- يُنبئ كل من اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات بالتمتع الإلكتروني والتحصيل الدراسي.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث في البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببها عددهم (٦٠٠٠).

ثالثاً: عينة البحث: قسم الباحث عينة البحث إلى قسمين:

أ- عينة التقنين: قام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) من طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببناها، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائى وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

ب- العينة الاساسية: تكونت من طلاب وطالبات الفرقة الأولى، وبلغ عددهم (٢٥٠) طالباً وطالبة.

رابعاً: أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات الآتية:

١- مقياس التتمر الإلكتروني إعداد/ رمضان عاشور حسين (٢٠١٩)

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة التتمر الإلكتروني لدى المراهقين.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٣٤) مفردة وضعت على تدرج ثنائى بحيث تكون الاستجابة لكل مفردة بنعم - لا، تتراوح الاستجابة عليها بين نعم (١)، ولا (٠)، وتتراوح الدرجة على المقياس (٠-٣٤)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى التتمر الإلكتروني، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى التتمر الإلكتروني.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس كالاتى:

١- الصدق العاملى: استخدم معد المقياس طريقة المكونات الأساسية لحساب الصدق العاملى،

وأسفرت نتائج التحليل العاملى لعبارات المقياس عن وجود (٤) عوامل جذرها الكامن أكبر

من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل (٣٦,٩٣٦) من التباين الكلى.

- العامل الأول التخفى الإلكتروني: تشبع عليه (١٠) عبارات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٨٠٤-

٠,٩١٣)، وقد استحوذ على (١٤,٦٣٠) من التباين الكلى بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن

لهذا العامل (٩,٩٧٢)، ويضم العبارات رقم (٣-٥-٧-١١-١٤-١٥-١٨-٢٩-٣٠-٣٢).

- العامل الثانى المضايقات الإلكترونية: تشبع عليه (١٠) عبارات تراوحت تشبعاتها بين

(٠,٨٦١-٠,٩٤١)، وقد استحوذ على (٨,١٥٤) من التباين الكلى بعد التدوير ، وبلغ الجذر

الكامن لهذا العامل (١٠,٥٣٣)، ويضم العبارات رقم (١-٩-١٢-١٦-٢٠-٢٢-٢٣-٢٥-

٢٧-٣٣).

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

- العامل الثالث: القذف الإلكتروني: تشبع عليه (٩) عبارات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٨٦٣ - ٠,٩١٣)، وقد استحوذ على (٨,١٧٥) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٨٧١)، ويضم العبارات رقم (٢-٤-٦-١٠-١٧-١٩-٢٨-٣١-٣٤).
- العامل الرابع: المطاردة الإلكترونية: تشبع عليه (٥) عبارات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٨٧٨-٠,٩٠٤)، وقد استحوذ على (٥,٩٧٧) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥,١٦٦)، ويضم العبارات رقم (٨-١٣-٢١-٢٤-٢٦).
- ٢- صدق التكوين الفرضي: جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً: ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب الثبات من خلال التجزئة النصفية وكذلك ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ ٠,٨٥٩ وهي قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق، كما قام معد المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مع تطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون بلغت ٠,٨٠٢، ومعامل الثبات بطريقة جتمان ٠,٧٧٩.

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق بفواصل زمنية (١٥) يوم على عينة من طلاب المعهد العالي لخدمة الاجتماعية بينها (٢٠٠) طالب وطالبة، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٥٢) وهو معامل ثبات مقبول.

٢- مقياس الاتجاه نحو الدراسة إعداد/ الباحث (٢٠٢٢)

- لإعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المرحلة الجامعية، تم إتباع الخطوات التالية:
- ١- تحديد الهدف من المقياس: ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الجامعية نحو الدراسة.
 - ٢- الاطلاع ما أمكن على الأطر النظرية والدراسات السابقة حول مفهوم الاتجاه من أجل إجراء مسح شامل للاتجاهات ومصادرها.
 - ٣- الاطلاع على ما توفر من مقاييس نحو الدراسة وهي لـ: (فيصل حميد عبدالله، ٢٠٠٧)، (على محمد الشاعر، ٢٠٠٨)، (أماني خلف الغامدي، ٢٠١٤)، (محمد بن حارب الشريف، ٢٠١٦).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة:

(أ) صدق المقياس:

= (١٥٦) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو الدراسة كما يلي:

(١) صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض مقياس الاتجاه نحو الدراسة في صورته الأولية وعددها (٧٠) عبارة موزعة على أبعاد الاتجاه نحو الدراسة مقسمة إلى (٦) أبعاد وهي: (الاتجاه نحو الكلية - الاتجاه نحو إدارة الكلية - الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس - الاتجاه نحو الزملاء - الاتجاه نحو المقررات الدراسية - الاتجاه نحو أنشطة وبيئة الكلية) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (١٠)، وفي ضوء توجيهات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة واستبعاد العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠).

(ب) الصدق العاملي:

تم إجراء تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج لمقياس "الاتجاه نحو الدراسة" (٨٠ عبارة) على عينة قوامها (٢٠٠) من الطلاب، وبعد التدوير المتعامد بطريقة (الفاريمكس) (Varimax)؛ أسفر التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل مستقلة هي على النحو التالي: العامل الأول (الاتجاه نحو الكلية) والعامل الثاني (الاتجاه نحو إدارة الكلية) والعامل الثالث (الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس) والعامل الرابع (الاتجاه نحو الزملاء)، والعامل الخامس (الاتجاه نحو المقررات)، والعامل السادس (الاتجاه نحو الأنشطة)، واعتمد الباحث عند تسمية الأبعاد على طبيعة عبارات كل بعد، وبيين الجدول (١) أرقام الفقرات وتشبعاتها، والجذر الكامن ونسبة التباين العاملي والتباين الكلي.

جدول (١) تشبعات الفقرات على العوامل الستة لمقياس الاتجاه نحو الدراسة

العامل الأول (الاتجاه نحو الكلية)		العامل الثاني (الاتجاه نحو إدارة الكلية)		العامل الثالث (الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس)		العامل الرابع (الاتجاه نحو الزملاء)		العامل الخامس (الاتجاه نحو المقررات)		العامل السادس (الاتجاه نحو الأنشطة)	
الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات
١	٠,٦٨٠	١٨	٠,٥٤٨	٣٧	٠,٤٨٢	٤٩	٠,٣١٨	٥٤	٠,٤٩٢	٦١	٠,٥٨٧
٢	٠,٦١٨	١٩	٠,٦٦٩	٣٨	٠,٤٨٢	٥٠	٠,٤٩١	٥٥	٠,٤٩٢	٦٢	٠,٥٦٢
٣	٠,٥٠٣	٢٠	٠,٦٤٤	٣٩	٠,٥٤١	٥١	٠,٤٦٥	٥٦	٠,٣٣٢	٦٣	٠,٥٤٢
٤	٠,٤٦٧	٢١	٠,٥٧٢	٤٠	٠,٤٧٠	٥٢	٠,٣٩٦	٥٧	٠,٣٠٦	٦٤	٠,٥٣٩
٥	٠,٣٧٢	٢٢	٠,٦٧١	٤١	٠,٣٥١	٥٣	٠,٦٥٨	٥٨	٠,٣٥٥	٦٥	٠,٥٧١
٦	٠,٣٥٧	٢٣	٠,٦٢٥	٤٢	٠,٥٢١			٥٩	٠,٣٤٤	٦٦	٠,٥٠١
٧	٠,٣٦٦	٢٤	٠,٥٢١	٤٣	٠,٤٥٨			٦٠	٠,٣٢٤	٦٧	٠,٤٨٦

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

العامل الأول (الاتجاه نحو الكلية)		العامل الثاني (الاتجاه نحو إدارة الكلية)		العامل الثالث (الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس)		العامل الرابع (الاتجاه نحو الزملاء)		العامل الخامس (الاتجاه نحو المقررات)		العامل السادس (الاتجاه نحو الأنشطة)	
الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات	الرقم	التشبعات
٨	٠,٣٠٥	٢٥	٠,٤٨١	٤٤	٠,٤٠٥					٦٨	٠,٤٣٥
٩	٠,٣٠٤	٢٦	٠,٤٨٠	٤٥	٠,٤٩١					٦٩	٠,٤٢٢
١٠	٠,٤٠٢	٢٧	٠,٤٧٣	٤٦	٠,٤٤١					٧٠	٠,٤١٣
١١	٠,٤٢٥	٢٨	٠,٥٤٠	٤٧	٠,٣٨٨					٧١	٠,٤٠٢
١٢	٠,٤٣٦	٢٩	٠,٥٩٢	٤٨	٠,٣٧١					٧٢	٠,٣٩٩
١٣	٠,٣٥٨	٣٠	٠,٤٧٣							٧٣	٠,٣٨٤
١٤	٠,٣٧٢	٣١	٠,٤٧٠							٧٤	٠,٣٨٠
١٥	٠,٣٤٢	٣٢	٠,٤٦٢							٧٥	٠,٣٦١
١٦	٠,٣٣٥	٣٣	٠,٤٦٣							٧٦	٠,٣٧١
١٧	٠,٣٢٦	٣٤	٠,٤٤١							٧٧	٠,٣٤٢
		٣٥	٠,٤٣٦							٧٨	٠,٣٣٦
		٣٦	٠,٣٩٨							٧٩	٠,٣٢٨
										٨٠	٠,٣٢١
الجذر الكامن	٦,٥٩	٤,٩٤		٣,٣٢	٢,٢٢	٢,١٥	٢,٠٨				
نسبة التباين العاملي	%١٦,٤١	%١٠,١٥		%١١,٩٥	%١٠,٧١	%١٠,٥٢	%٩,٥٨				
التباين الكلي	%٦٩,٣٢										

وقد بلغ عدد فقرات العامل الأول (١٧ عبارة) تدور في مجملها حول الاتجاه نحو الكلية ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٦,٥٩ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايترز لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٦,٤١% من التباين الكلي.

وقد بلغ عدد فقرات العامل الثاني (١٩ عبارة) تدور في مجملها حول الاتجاه نحو إدارة الكلية ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٤,٩٤ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايترز لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٠,١١% من التباين الكلي.

= (١٥٨) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب .

وقد بلغ عدد فقرات العامل الثالث (١٢ عبارة) تدور في مجملها حول الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٢,٣٢ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١١,٩٥% من التباين الكلي .

وقد بلغ عدد فقرات العامل الرابع (٥ عبارات) تدور في مجملها حول الاتجاه نحو الزملاء . ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٢,٢٢ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٠,٧١% من التباين الكلي .

وقد بلغ عدد فقرات العامل الخامس (٧ عبارات) تدور في مجملها حول الاتجاه المقررات . ، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٢,١٥ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ١٠,٥٢% من التباين الكلي .

وقد بلغ عدد فقرات العامل السادس (٢٠ عبارة) تدور في مجملها حول الاتجاه نحو الأنشطة، وكانت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل هي ٢,٠٨ ، ووفق المحكات الأساسية التي وضعها كايذر لقبول العامل وإخضاعه للتفسير فإن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل تعتبر جيدة حيث أنها أكبر من الواحد الصحيح ، ويفسر هذا العامل نسبة ٩,٥٨% من التباين الكلي .

(ب): ثبات مقياس الاتجاه نحو الدراسة :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو الدراسة باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ ، و جتمان ، على عينة قوامها (ن=٢٠٠) من الطلاب ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو الدراسة

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو الكلية	١٧	٠,٨٩٠	٠,٨٦٢
الاتجاه نحو إدارة الكلية	١٩	٠,٩٠٢	٠,٨٢٩
الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	١٢	٠,٧٦٩	٠,٨٠٢
الاتجاه نحو الزملاء	٥	٠,٨٦٨	٠,٨١٦
الاتجاه نحو المقررات	٧	٠,٨٣٦	٠,٨٢٢
الاتجاه نحو الأنشطة	٢٠	٠,٧٩٥	٠,٨٠٤
الدرجة الكلية للمقياس	٨٠	٠,٨٤٢	٠,٨٦٠

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتمتع الالكتروني والتحصيل. ==

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو الدراسة جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس ، وكذلك الدرجة الكلية ، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات .

٣- مقياس الذكاء الوجداني للمراهقين إعداد/ سامية خليل خليل (٢٠٠٩)

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة الذكاء الوجداني لدى المراهقين.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (١٤٤) عبارة مقسمة على (٥) أبعاد هما (الوعي بالذات - إدارة الانفعالات - الدافعية - التعاطف - المهارات الاجتماعية)، يتم الإجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج (دائماً - أحياناً - أبداً) بحيث تكون (٣-٢-١) وتكون الدرجة العظمى للمقياس (٤٣٢) والصغرى (١٤٤)، عدد العبارات الموجبة (١٢٠) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٢٤) عبارة، ويتم حساب الدرجات السلبية بطريقة عكسية (٣-٢-١).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

قامت معدة المقياس بالتحقق من صدق المقياس كالاتي:

١- الاتساق الداخلي: تم التحقق من المقياس الداخلي للمقياس من خلال:

- الطريقة الأولى: حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لابعاد المقياس للبعد الذي تنتمي إليه واتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود اتساقاً داخلياً بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الوجداني.

- الطريقة الثانية: تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي المنتمي له البعد الأول الوعي بالذات وجاء كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي الوعي بالذات، كما جاء معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي المنتمي له البعد الثاني إدارة الانفعالات وجاءت كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ماعدا البعد الفرعي الاكتئاب غير دال إحصائياً وبالتالي تم حذفه من المقياس، كما جاء معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي المنتمي له البعد الثالث الدافعية وجاءت كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي الدافعية، وجاء معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي المنتمي له البعد الرابع

== (١٦٠): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب .

التعاطف وجاءت كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي التعاطف، وجاء معامل الارتباط بين درجة البعد الفرعى والدرجة الكلية للبعد الرئيسي المنتمى له البعد الخامس المهارات الاجتماعية وجاءت كلها دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسي المهارات الاجتماعية.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بحساب الثبات من خلال التجزئة النصفية (جتمان - سبيرمان براون) وكذلك ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للأبعاد ما يلى:

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد
سبيرمان	جتمان		
٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٩	١- الوعى بالذات
٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨١	٢- إدارة الانفعالات
٠,٩١	٠,٩٠	٠,٨٩	٣- الدافعية
٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٢	٤- التعاطف
٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٤	٥- المهارات الاجتماعية

وهى قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق بفواصل زمنى (١٥) يوم على عينة من طلاب المعهد العالى لخدمة الاجتماعية بينها (٢٠٠) طالب وطالبة، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع.

٤- مقياس فعالية الذات إعداد/ هويدة حنفى محمود (٢٠١٣)

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة فعالية الذات لدى المراهقين.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (٣٢) عبارة مقسمة على (٤) أبعاد هما (إنجاز الأداء - الخبرات البديلة - الإقناع اللفظى - الاستثارة الانفعالية)، يتم الإجابة عبر مقياس خماسى متدرج (كثيراً جداً - كثيراً - غير متأكد - أحياناً - نادراً) بحيث تكون (١-٢-٣-٤-٥) وتكون الدرجة العظمى للمقياس (١٦٠) والصغرى (٣٢)، عدد العبارات الموجبة (٣٠) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٢) عبارة، ويتم حساب الدرجات السلبية بطريقة عكسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس كالاتى:

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

- ٣- **الصدق العاملي:** استخدم معد المقياس طريقة المكونات الأساسية لحساب الصدق العاملي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٤) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفسرت هذه العوامل (٥٦,٤٥) من التباين الكلي.
- العامل الأول إنجاز الأداء: الذات تشبع عليه (١٢) عبارة تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٧٨ - ٠,٦٣١)، وقد استحوذ على (٢٣,٥٦%) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٧,٥٤)، ويضم العبارات رقم (١-٥-٩-١٢-١٧-٢١-٢٥-٢٧-٢٨-٣٠-٣١-٣٢).
- العامل الثاني الخبرات البديلة: الذات تشبع عليه (٦) عبارة تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٨٥ - ٠,٦٣٤)، وقد استحوذ على (١٤,١٤%) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٥٣)، ويضم العبارات رقم (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢).
- العامل الثالث الاقتناع اللفظي: الذات تشبع عليه (٨) عبارات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٩١ - ٠,٧١٥)، وقد استحوذ على (١٣,٥٠%) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤,٣٢)، ويضم العبارات رقم (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٦-٢٩).
- العامل الرابع الاستنارة الانفعالية: الذات تشبع عليه (٦) عبارات تراوحت تشبعاتها بين (٠,٣٧٦ - ٠,٦٣٢)، وقد استحوذ على (٥,٢٥%) من التباين الكلي بعد التدوير ، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١,٦٨)، ويضم العبارات رقم (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤).
- ٤- **الصدق العاملي التوكيدي:** تم التحقق من صدق البناء الكامن وذلك للتحقق من كون العوامل الأربعة تشبع على عامل كامن واحد باستخدام برنامج ليزرال ٨,٨، واتضح أن جميع التشبعات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث كانت قيمة ت للتشبعات (٥,٨٣٢)، (٥,٧٧٦، ٥,٦٤٦، ٦,٧٣٧).
- ٥- **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من المقياس الداخلي للمقياس بطريقتين:
- الطريقة الأولى: حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه واتضح أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود اتساقاً داخلياً بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلي لدرجات البعد الذي تنتمي إليه لمقياس فعالية الذات.
- الطريقة الثانية: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات وجاء كالتالي: البعد الأول إنجاز الأداء = ٠,٧٦٧ ، البعد الثاني الخبرات البديلة =

٠,٧٥٨ ، البعد لثالث الإقتناع اللفظي = ٠,٧٩١ ، البعد الرابع الاستثارة الانفعالية = ٠,٧٨٧ ،
وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١).

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت معدة المقياس بحساب الثبات من خلال التجزئة النصفية (جتمان - سبيرمان براون)
وكذلك ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٧٥٥) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على
صلاحية المقياس للتطبيق.

وقد قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق بفاصل زمني (١٥) يوم على عينة
من طلاب المعهد العالي لخدمة الاجتماعية بينها (٢٠٠) طالب وطالبة، وكان معامل الارتباط بين
التطبيقين (٠,٩١٢) وهو معامل ثبات مقبول.

خطوات السير في البحث:

مر البحث الحالي بعدة خطوات لإتمامه وتمثلت تلك الخطوات فيما يلي:

- ١- الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت التمر الإلكتروني والعوامل المسببة له وعلاقته بالعديد من المتغيرات.
- ٢- جمع كل ما أتيح للباحثة من معلومات ودراسات تناولت التوجه نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات.
- ٣- في ضوء ما سبق وجد الباحث أن هناك مقاييس ملائمة لبحث الحالي يستطيع الاستعانة بها فيما يخص التمر الإلكتروني والذكاء الوجداني وفعالية الذات.
- ٤- لم يتوفر لدى الباحث مقاييس للتوجه نحو الدراسة يمكن أن تلائم البحث الحالي والإطار النظري الذي يستند إليه بصورة واضحة لذلك كان لا بد من بناء مقياس للتوجه نحو الدراسة.
- ٥- تم تطبيق مقياس التوجه نحو الدراسة على عدد من طلاب الفرقة الأولى بمعهد الخدمة الاجتماعية بينها وذلك للتأكد من ملائمة العبارات وسهولة فهم الطلاب لها.
- ٦- بعد ذلك قام الباحث بحساب الكفاءة السيكمترية للأدوات التي استخدمت في البحث الحالي وذلك على مجموعة مكونة من (٢٠٠٠) طالب من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها.
- ٧- تلى ذلك تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية للبحث المكونة من (٢٥٠) طالب من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها تم اختيارهم بصورة عشوائية.
- ٨- بعد ذلك قام الباحث بتحليل البيانات إحصائياً والتوصل إلى النتائج الخاصة بدراسته الحالية.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالنتيمر الإلكتروني والتحصيل. ==

المعالجة الإحصائية لمتغيرات البحث:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٣ لإجراء المعالجات الإحصائية لبيانات متغيرات البحث الحالي حيث استخدم الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية للمقارنة بين المجموعات.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون.
- ٣- اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين.
- ٤- تحليل الإنحدار الخطى للتعرف على مدى إسهام اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات في التنبؤ بالنتيمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي.

نتائج البحث وتفسيره:

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على: " توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والنتيمر الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها عينة البحث."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس النتيمر الإلكتروني ومقياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والنتيمر

الإلكتروني لدى العينة (ن = ٢٥٠)

الابعاد	الاتجاه نحو الكلية	الاتجاه نحو إدارة الكلية	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	الاتجاه نحو الزملاء	المقررات الدراسية	الاتجاه نحو أنشطة وبيئة الكلية	الدرجة الكلية
التخفي الإلكتروني	**٠,٨٧-	**٠,٧٣-	**٠,٩١-	**٠,٧٥-	**٠,٨٩-	**٠,٨٤-	**٠,٨٩-
المضايقات الإلكترونية	**٠,٧٩-	**٠,٧٣-	**٠,٨٢-	**٠,٧٠-	**٠,٧٤-	**٠,٦٨-	**٠,٧٩-
الغضب الإلكتروني	**٠,٧٢-	**٠,٧٤-	**٠,٧٨-	**٠,٨٠-	**٠,٧٩-	**٠,٦٦-	**٠,٧٨-
المطاردة الإلكترونية	**٠,٧٩-	**٠,٥٩-	**٠,٧٦-	**٠,٦٢-	**٠,٧٤-	**٠,٦٢-	**٠,٧٣-
الاجملى	**٠,٩٢-	**٠,٨١-	**٠,٩٥-	**٠,٨٤-	**٠,٩٢-	**٠,٨٢-	**٠,٩٣-

= (١٦٤) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة وأبعادها والتتمر الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، أى أنه كلما قل الاتجاه نحو الدراسة زاد التتمر الإلكتروني لديهم. ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن ضعف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة يجعلهم أكثر عرضة للتتمر الإلكتروني ويرجع ذلك إلى ضعف ثقة الضحية بنفسه. وهذا ما تطرقت إليه نظرية مهارات العقل "المهارات الاجتماعية - المعرفية" حيث رأت أن تعرض الضحية للتتمر يؤدي إلى ضعف ثقة وتقدير الضحية لنفسه وتظل الضحية تحمل الآثار التي خلفها وتركها المتمم عليها من إدراك منخفض للذات، والنقد المستمر لها حتى لو توقف المتمم عن سلوكياته. (Dodge & Crick, 1990, 8-12)

وهذا ما أكده (Storey & Slaby, 2008, 44) أن الطلاب المتممين أو الضحية ، يعانون من تجاهل أقرانهم وعدم الرغبة في مصادقتهم، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على التعلم، وانخفاض تحصيلهم الدراسي ، وكذلك يكون لديهم ضعف فى المهارات الاجتماعية مما يعرضهم للشعور بالإحباط ويجعلهم يمارسون سلوك التتمر أو يقعون ضحية له.

وقد أشار كلاً من (Rashmi, 2013; Modahl, 2018) على أن معظم ضحايا التتمر هم ضحايا سلبيين ويعانون من بعض المشكلات النفسية، ويرى الباحث بناء على النتيجة السابقة أن الطلاب ضحايا التتمر يعانون أيضاً من ضعف في الاتجاه نحو الدراسة نتيجة لوقوعهم ضحايا للتتمر الإلكتروني.

نتائج الفرض الثانى وتفسيره:

ينص الفرض الثانى على: "توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الذكاء الوجدانى والتتمر الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية عينة البحث".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الوجدانى ومقياس التتمر الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية عينة البحث، والجدول التالى يوضح تلك النتائج

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والتنمر الإلكتروني لدى العينة

(ن = ٢٥٠)

الابعاد	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	المهارات الاجتماعية	الدرجة الكلية
التخفي الإلكتروني	٠,٨٤-	٠,٨٢-	٠,٧٩-	٠,٩٠-	٠,٧٤-	٠,٨٥-
المضايقات الإلكترونية	٠,٧٧-	٠,٧٩-	٠,٧٣-	٠,٧٥-	٠,٧٤-	٠,٧٩-
القذف الإلكتروني	٠,٧٦-	٠,٧٧-	٠,٦٢-	٠,٧١-	٠,٨٦-	٠,٧٢-
المطاردة الإلكترونية	٠,٧٩-	٠,٧٨-	٠,٧٥-	٠,٧٤-	٠,٧١-	٠,٧٨-
الاجمالي	٠,٩٢-	٠,٩١-	٠,٨٣-	٠,٩٢-	٠,٨٧-	٠,٩٢-

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

ينضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الذكاء الوجداني والتنمر الإلكتروني وأبعاده، أى أنه كلما انخفض الذكاء الوجداني زاد التنمر الإلكتروني وأبعاده لدى أفراد العينة لديهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن انخفاض معدل الذكاء الوجداني يؤدي إلى إساءة معاملة ضحايا التنمر بشكل متكرر، حيث يؤدي انخفاض معدل الذكاء إلى سوء تقدير دوافع الآخرين، وإلى ردود غير مناسبة، وإلى تعديلات ضعيفة في تحسين حالتهم (Woods, et al., 2009, 311).

وهذا يعنى أن عدم امتلاك الفرد لمهارات عاطفية مناسبة له تأثير سلبي في تعرض الطالب في الوقع ضحية للتنمر الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Martínez-Monteagudo, et al., 2019) ، ودراسة (فاطمة مدحت إبراهيم ، ٢٠٢٠) حيث توصلوا إلى أن القصور في الذكاء الوجداني قد ارتبط ارتباطاً إيجابياً مع وقوع الفرد ضحية للتنمر الإلكتروني لدى الجنسين، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kokkinos & Kipritsi, 2012) ، ودراسة (نجلاء محمود الحبشى، ٢٠٢٢) ، ودراسة (شيخة بداح الحجر ، ٢٠٢٣) حيث توصلوا إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر الإلكتروني والذكاء الوجداني.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على: " توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين درجات فعالية الذات والتتمر الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث. "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس التتمر الإلكتروني ومقياس فعالية الذات لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس فعالية الذات والتتمر الإلكتروني لدى العينة (ن= ٢٥٠)

الدرجة الكلية	الاستثارة الانفعالية	الإقناع اللفظي	الخبرات البديلة	إنجاز الأداء	الأبعاد
**٠,٩٢-	**٠,٩٤-	**٠,٨٥-	**٠,٨٣-	**٠,٩١-	التخفي الإلكتروني
**٠,٧٩-	**٠,٨٠-	**٠,٧٠-	**٠,٧٥-	**٠,٧٧-	المضايقات الإلكترونية
**٠,٧٤-	**٠,٦٨-	**٠,٨١-	**٠,٨٣-	**٠,٧١-	القذف الإلكتروني
**٠,٧٣-	**٠,٧٦-	**٠,٦٧-	**٠,٧٣-	**٠,٦٩-	المطاردة الإلكترونية
**٠,٩٥-	**٠,٩٣-	**٠,٩١-	**٠,٨٨-	**٠,٨٢-	الاجمالي

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

وجود معاملات ارتباط سالبة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين فعالية الذات والتتمر الإلكتروني وأبعاده، أى أنه كلما قلت فعالية الذات زادت درجة التتمر الإلكتروني وأبعاده لدى أفراد العينة لديهم.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإطار النظرى حيث يلعب مستوى فعالية الذات دوراً فعالاً في العلاقات الإيجابية والتفاعل البناء للطالب، حيث يستخدم الأفراد ذوى فعالية الذات المرتفعة طرقاً أكثر فاعلية لحل المشكلات التى تواجههم عند التعامل مع المواقف الصعبة (Malinauskas, et al, 2018, 175).

وتتفق هذه النتيجة مع النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (1986) Bandura التي ترى أن مجموعة الأقران ومنصبه الشبكات الاجتماعية يؤثر على سلوك التتمر ، كما توفر هذه النظرية إطاراً شاملاً لفهم تعقيد ديناميكيات التتمر والمواقف الاجتماعية التي تحدث فيها. حيث

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل.==
 الفعالية الذاتية تؤثر على تصرفات الفرد وكذلك المهارات التي يكتسبونها (Bandura, 1986, Bandura, 1997).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Musharraf, et al., 2019) حيث توصلت إلى أن الفعالية الذاتية قللت بشكل كبير من احتمالية أن يقع الفرد ضحية عبر الإنترنت. كما اتفقت مع دراسة (نعمة نادى عبد السميع، ٢٠٢١) حيث توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين فعالية الذات ومستوى الطلاب ضحايا التنمر.

الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى العينة (ن= ٢٥٠)

الدرجة الكلية	الاتجاه نحو أنشطة وبيئة الكلية	الاتجاه نحو المقررات الدراسية	الاتجاه نحو الزملاء	الاتجاه نحو أعضاء هيئة التدريس	الاتجاه نحو إدارة الكلية	الاتجاه نحو الكلية	الابعاد
**٠,٨٣	**٠,٦٩	**٠,٧٢	**٠,٧٥	**٠,٨٢	**٠,٧٨	**٠,٨٠	التحصيل الدراسي

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اتجاه الطلاب نحو الدراسة وأبعادها والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، أى أنه كلما زادت درجة الاتجاه نحو الدراسة زاد التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

== (١٦٨): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

ويمكن تفسير ذلك بأن الاتجاه نحو الدراسة له أهمية كبيرة ومرتبطة بالتحصيل الدراسي، فكلما كانت الاتجاهات إيجابية نحو الدراسة زادت الرغبة في التحصيل الدراسي، والعكس إذا كان الاتجاه نحو الدراسة سلبى انخفض التحصيل الدراسي، وزاد نسبة عدم الحضور للجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد بن عبدالله الدريويش، ٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن الطلاب ذوى الاتجاه العميق نحو الدراسة درجاتهم أفضل من نظرائهم ذوى الاتجاه المنخفض.

كما اتفق البحث الحالي مع دراسة كلاً من دراسة (M. Yüksel Erdoğan, 2019)، (وائل بن ناصر آل مقل، ٢٠١٨) حيث توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي.

نتائج الفرض الخامس وتفسيره:

ينص الفرض الخامس على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث، والجدول التالى يوضح تلك النتائج.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الذكاء الوجدانى و التحصيل الدراسي لدى العينة (ن= ٢٥٠)

الابعاد	الوعي بالذات	إدارة الانفعالات	الدافعية	التعاطف	المهارات الاجتماعية	الدرجة الكلية
التحصيل الدراسي	**٠,٨١	**٠,٨٣	**٠,٧٢	**٠,٧٩	**٠,٧٦	**٠,٨٢

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلى:

وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الذكاء الوجدانى والتحصيل الدراسي، أى أنه كلما زاد الذكاء الوجدانى زادت درجة التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن من أبرز سمات ذوى الذكاء الوجدانى المرتفع الوعى الانفعالى، الثقة بالذات، فهم الذات، تقدير الذات، تأكيد الذات، الاستقلالية، المثابرة، إرجاء الإشباع الفورى، التفاؤل، دافعية الإنجاز، الالتزام بالوعود، المبادرة، فهم الآخرين، الإيثارة،

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

المشاركة الإيجابية، العدوى الوجدانية، التأثير، الاتصال، القيادة التنسيق والتعاون وإمكانيات الفريق، المسؤولية الاجتماعية (سامية خليل خليل، ٢٠٠٩، ٩-١٤)

وافقت هذه النتيجة مع دراسة (عالية الطيب حمزة، ٢٠٢٠)، ودراسة (Martí, et al., 2022) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، أما دراسة (نايف بن فهد وريناد عبد الرحمن الفراج، ٢٠٢٢) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي ماعداً بعدى إدارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (فاطمة حسين العيلى، ٢٠١٨)، ودراسة (Chang & Tsai, 2022) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتحصيل.

نتائج الفرض السادس وتفسيره:

ينص الفرض السادس على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات فعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث."

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياس فعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين فعالية الذات و التحصيل الدراسي لدى العينة (ن = ٢٥٠)

الابعاد	إنجاز الأداء	الخبرات البديلة	الإقناع اللفظي	الاستئثار الانفعالية	الدرجة الكلية
التحصيل الدراسي	**٠,٨١	**٠,٧٦	**٠,٧٣	**٠,٧٥	**٠,٨٦

**دالة عند مستوى ٠,٠١ *دالة عند مستوى ٠,٠٥

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٣٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ = ٠,١٨١)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين فعالية الذات وأبعاده والتحصيل الدراسي ، أى أنه كلما زادت درجة فعالية الذات بأبعاده لديهم زاد التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن فعالية الذات المرتفعة تؤدي إلى إدراك الفرد لقدرته على القيام بسلوك يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة.

== (١٧٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Bandura, 1997) حيث أشار إلى أن الفعالية الذاتية تشير إلى إيمان الفرد بقدرته على تنظيم الدوافع والموارد المعرفية والمهارات والإجراءات المطلوبة لتنفيذ المهمة بنجاح.

وتؤكد تلك النتيجة ما توصل إليه باندورا (Bandura, 1994, 71-73) بالطالب ذو الفعالية الذاتية المرتفعة يكون قادر على اختيار الأنشطة، بذل الجهد والمثابرة، التعلم والإنجاز، القدرة على اتخاذ القرار، وأن يكون لديه ردود فعل عاطفية إيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Chembers, et al., 2001) إلى أن الفعالية الذاتية ترتبط ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بالتحصيل الدراسي ، وأن تحسين الفعالية الذاتية ربما يقود الطالب إلى استخدام استراتيجيات فعالة تؤدي إلى النجاح الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد الحافظ آدم، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن من لديهم مستوى عال وإيجابي من الفعالية الذاتية هم الأكثر تحصيلاً، حيث يرتبط ذلك بنظرتهم الإيجابية لذاتهم والثقة بما لديهم من إمكانيات واستعدادات وقدرات وشعورهم بالقدرة على النجاح وتحطى العقبات، كما أن التحصيل المرتفع بما يحققه من شعور بالنجاح والتفوق والمكانة الاجتماعية يعزز أيضاً المفهوم الإيجابي للفعالية الذاتية.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Bhati, et al., 2022) حيث توصلت إلى وجود تأثير كبير لفعالية الذات الأكاديمية على التحصيل الدراسي للطلاب.

نتائج الفرض السابع وتفسيره:

الفرض السابع (أ)

(أ) يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطلاب من خلال الاتجاه نحو الدراسة، وفعالية الذات والذكاء الوجداني

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Inter،

والجدولان (٩)، (١٠) يوضحان تلك النتائج.

جدول (٩) نسبة مساهمة كل من الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجداني

في التنبؤ بالتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	F القيمة الفاتية	R square نسبة المساهمة	R معامل الارتباط	النموذج (Inter)
٠,٠١	١٩٦,٧٧	٠,٧٠٦	٠,٨٤٠	الاتجاه نحو الدراسة ، الذكاء، فعالية الذات

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

يتضح من الجدول (٩) أن المتغيرات المستقلة (الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجداني) لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية يفسر ما نسبته (٧٠,٦%) من التباين الحاصل في متغير التحصيل الدراسي، ولاختبار العلاقة في حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (١٩٦,٧٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجداني في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

المتغير التابع	المتغير المستقلة	Beta معامل بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل الدراسي	الثابت	١٨١,٣٧		
	الذكاء الوجداني	٠,٣٧	٢,٨٣	٠,٠١
	الاتجاه نحو الدراسة	١,٣٨	٢,٩٥	٠,٠١
	فعالية الذات	٠,١٢	٠,٢١	٠,٨٤

يتضح من الجدول (١٠) وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمتغيرات المستقلة وهي (الذكاء الوجداني والاتجاه نحو الدراسة وفعالية) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي = ١٨١,٣٧ + (٠,٣٧ × الذكاء الوجداني) + (١,٣٨ × الاتجاه نحو الدراسة).

ويفسر الباحث هذه النتائج الإحصائية في ضوء ما ذكره (أحمد بن عبدالله الدريوش، ٢٠١٩) حيث توصلت إلى أن الطلاب ذوى الاتجاه المرتفع نحو الدراسة تكون درجاتهم أفضل من نظرائهم ذوى الاتجاه المنخفض.

ما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الذكاء الوجداني ممكن أن تنبئ بالسلوك البشرى من خلال فهم الطالب لكيفية التعلم، حيث أن العناصر الرئيسية لمثل هذا الفهم كما ذكرها جولمان Goleman هي (النقة - حب الاستطلاع - ضبط الذات - الانتماء - القدرة على التواصل - القدرة على التعاون)، وتعد هذه الصفات من عناصر الذكاء الوجداني، وقد برهن علماء النفس على أن الذكاء الوجداني متنبئ جيد للتحصيل الدراسي، ومن ثم جاء الاهتمام بالذكاء الوجداني لدى المدارس والجامعات (في: الجميل محمد شعله، ٢٠٠٦، ١٤٢).

الفرض الثامن (ب)

(ب) يمكن التنبؤ بالانتمى الإلكتروني لطلاب من خلال الاتجاه نحو الدراسة، وفعالية الذات والذكاء الوجدانى

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Inter، والجدولان (١١)، (١٢) يوضحان تلك النتائج

جدول (١١) نسبة مساهمة كل من الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجدانى

فى التنبؤ بالانتمى الإلكتروني

مستوى الدلالة	F القيمة الفائية	R square نسبة المساهمة	R معامل الارتباط	النموذج (Inter)
٠,٠١	٦٦٣,٩١	٠,٩٢٢	٠,٩٦٠	الاتجاه نحو الدراسة، الذكاء الوجدانى، فعالية الذات

يتضح من الجدول (١١) أن المتغيرات المستقلة (الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجدانى) لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية يفسر ما نسبته (٩٢,٢ %) من التباين الحاصل فى متغير التتمى الإلكتروني ، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (٦٦٣,٩١)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار الاتجاه نحو الدراسة ، وفعالية الذات والذكاء الوجدانى فى التنبؤ بالانتمى الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة ت	Beta معامل بيتا	المتغير المستقلة	المتغير التابع
		٣٨,٨٣	الثابت	التتمى الإلكتروني
٠,٠١	٧,٣٥	٠,٠٥-	الذكاء الوجدانى	
٠,٠١	٢,٨٩	٠,٠٧	الاتجاه نحو الدراسة	
٠,٠١	٩,٥٦	٠,٢٦-	فعالية الذات	

يتضح من الجدول (١٢) وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) للمتغيرات المستقلة وهي (الاتجاه نحو الدراسة وفعالية الذات والذكاء الوجدانى) على المتغير التابع (التتمى الإلكتروني).

ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالى:

$$\text{الدرجة الكلية للتتمى الإلكتروني} = ٣٨,٨٣ + (٠,٠٥- \times \text{الذكاء الوجدانى}) + (٠,٠٧ \times \text{الاتجاه نحو الدراسة}) + (٠,٢٦- \times \text{فعالية الذات})$$

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل.==
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الاتجاهات منبئة بالسلوك، حيث أن الاتجاهات متعلمة: أي ليست غريزية أو موروثية، وإنما حصيلة مكتسبة من الخبرات والآراء والمعتقدات يكتسبها الطالب من خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية (عايش زيتون، ٢٠٠١: ١١٠-١١١).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن فعالية الذات ممكن أن تتنبئ بالسلوك البشري من خلال: إنجاز الأداء عن طريق اقتناع الفرد بقدراته الذاتية على أداء المهام الصعبة وإنجازها بنجاح، وما يكتسبه الفرد من خلال ملاحظة أداء الآخرين وأنشطتهم الناجحة، وكل ما يمر به من خبرات سابقة، وقدرة الفرد ومهارته للاستماع إلى الآخرين أثناء تقديم عمليات التشجيع والتدعيم والتي تهدف إلى إقناعه بقدرته على إنجاز المهام بنجاح، والاستثارة الانفعالية التي يشعر بها، وتؤثر على قوة فعالية الذات لديه وتمكنه من مواجهة المواقف (هويدة حنفى محمود، ٢٠١٣، ٦). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kokkinos & Kipritsi, 2012) التي توصلت إلى التعرض للتنمر كضحية يمكن التنبؤ به من خلال، وسمة الذكاء الوجداني والتعاطف الانفعالي. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مسعد نجاح أبو الديار، ٢٠٢١) حيث توصلت إلى أن التعاطف وهو بعد من أبعاد الذكاء الوجداني له قدرة تنبؤية مرتفعة بالتنمر الإلكتروني. بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Musharraf, et al., 2019) حيث توصلت إلى أن فعالية الذات ليس لها دور في التنبؤ في الوقوع ضحية للتنمر الإلكتروني.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث، توصل البحث إلى التوصيات الآتية:
- ١- تقديم برامج إرشادية للطلاب لتنمية الاتجاه نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات حتى لا يقعن فريسة للتنمر الإلكتروني، ولزيادة تحصيلهم الدراسي.
 - ٢- إدراج المهارات الوجدانية وفاعلية الذات ضمن البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب والسعى إلى تطويرها بطرق منتظمة.
 - ٣- التوسع في تنمية المهارات الذكاء الوجداني خارج نطاق الجامعة من خلال البرامج الصيفية والنوادي الطلابية.
 - ٤- إجراء دراسات أخرى عن بعض جوانب الشخصية التي تساعد في فهم مسببات التنمر، وبعض الآثار النفسية التي تترتب على وقوع الفرد لضحية للتنمر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبرار محمد الشهرانى (٢٠٢١). اتجاهات الشباب الجامعي حول ظاهرة التتمر الإلكتروني - دراسة ميدانية بالتطبيق على مستخدمي (تويتر). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٧)٥، ٢٠-٥١.

إبراهيم نوفل (٢٠٠١). علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

أماني خلف الغامدى (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم . مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ١٥، ١-٢٢.

أمل البكري (٢٠٠٧). علم النفس المدرسي. عمان: المعزز للنشر والتوزيع.

أمينة مصطفى أبو النجا (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بفعالية الذات وأسلوب حل المشكلات لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (٥)٥، ٩٨-١٢٥.

انتصار يونس (٢٠٠٠). السلوك الإنساني. القاهرة : دار المعارف.

باسم محمد الطويسي ؛ بشير كريشان ؛ عبد الرازق المعاني؛ ومحمد إسماعيل النصرات (٢٠١٣). "اتجاهات الشباب نحو المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة معان". دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢)٤٠، ٢٧٨-٢٩٤.

ثناء هاشم محمد (٢٠١٩). واقع ظاهرة التتمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (٢)١٢، ١٨١-٢٤٧.

الجميل محمد شعلة (٢٠٠٦). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (٦٥)١٦، ١٣٦-١٦٥.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

حمدي عبد الحميد (٢٠١٩). اتجاهات الرأي العام لدى الشباب السعودي الجامعي نحو رؤية المملكة ٢٠٣٠، الرياض.

خيرى المغازي بدير عجاج (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني الأسس النظرية والتطبيقات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط٥، القاهرة: دار النشر للجامعات.

رميساء فوريس (٢٠٢٢). ماهية التنمر الإلكتروني (مفهومه، أشكاله، آثاره، واستراتيجيات مواجهته). المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، مؤسسة تربية الطفولة المبكرة، (٢)١، ١٤٦-١٣٩.

رياض سليمان طه، وأحمد عباس منشاوي (٢٠٢٢). دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١١٤ (٣٢)، ٥٣١-٤١٤.

سهير كامل أحمد (٢٠٠٣). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب .

شيخة بداح الحجرف (٢٠٢٣). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٣١ (١)، ٣٨٥-٤١٤.

صفية باتشو (٢٠١٦). علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -.

عالية الطيب حمزة (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة الجوف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٣ (٤)، ١٣٧١-١٤٠٢.

عايش محمود زيتون (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم. ط٤، الأردن: دار الشرق.

== (١٧٦) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب .

عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٧). القياس والتقويم وتجديدات ومناقشات. عمان: دار جريب للنشر والتوزيع.

على محمد الشاعر (٢٠٠٩). اتجاهات طلاب آلية الآداب / بجامعة سبها نحو نظام الدراسة (السنة ، الفصل) العام الجامعي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ٨(١)، ١٢٥-١٤٠.

على موسى الصباحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين. مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

فاطمة حسين العقيلي (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الجامعية بكلية التربية المرج. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بنغازي، كلية الآداب والعلوم بالمرج، ٤٧، ١-١٠.

فاطمة مدحت إبراهيم (٢٠٢٠). الدور الوسيط للنوع في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتتمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد، العراق، ٥٩(٣)، ٢٤٩-٢٨٠.

فرج عبد القادر طه (٢٠٠٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار غريب.

فيصل حميد عبدالله (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة البحرين نحو مجال تخصصهم. المجلة التربوية، البحرين، ٨٤.

محسن محمد عبد النبي (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٢٧، ١٢٧-١٦٥.

محمد الحافظ آدم (٢٠١٥): الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي محلية أم بده - ولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني والتحصيل. ==

محمد بن حارب الشريف (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني. مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية، ١٦٨ (٣)، ٨٨٩-٩٢٩.

مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٤). علاقة الذكاء الوجداني وبعض متغيرات دافعية التعلم بالنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوى العمر التقليدي وذوى العمر غير التقليدي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٢٦ (٢)، ٢٦٧-٢٩٧.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠٢١). التعاطف وتقدير الذات وعلاقتها بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١ (١١٠)، ١-٣٢.

ميشيل كامل عطا الله (٢٠٠١). طرق وأساليب تدريس العلوم. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ناصر بن علي الجهوري، وأحمد محمد السعيدى، وعبد الله محمد خطابية، وسعيد جمعة البريكي (٢٠١٠). أثر استخدام المختبر فى تنمية مهارات التفكير العلمى ولاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسى بسلطنة عمان. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٧ (٢)، ٥٧-٨٦.

نايف بن فهد وريناد عبد الرحمن الفراج (٢٠٢٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٧ (١)، ٨٥-١٣٦.

نجلاء محمود الحبشى (٢٠٢٢). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي طالبات جامعة الباحة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، ٨ (١)، ٩٥-١٢٩.

نعمة نادى عبد السميع (٢٠٢١). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى التنمر لدى طلاب التعليم الثانوى الفني المتقدم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥٣ (١)، ٢٧-٦٤.

== (١٧٨) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

- Abraham Carmeli, Meyrav Yitzhak-Halevy & Jacob Weisberg. (2009). The relationship between emotional intelligence and psychological wellbeing, **Journal of Managerial Psychology**, 24(1), 66-78.
- Bandura, A. (1982). Self-efficacy in cognitive development & functioning, *Education Psychologist*, 28(2), 117-148.
- Bandura, A. (1994). Self- efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), *Encyclopedia of human behavior* (4, 71-81). New York: Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], **Encyclopedia of mental health**. San Diego: Academic Press, 1998).
- Barlow A, Qualter P. & Stylianou M. (2010). Relationships between Machiavellianism, emotional intelligence and theory of mind in children. **Pers Indiv Differ.**; 48(1):78-82. doi: [10.1016/j.paid.2009.08.021](https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.08.021).
- Beran,T. & Li.Q. (2008). The relationship between cyberbullying and school bullying, **The Journal of Student Wellbeing**, 1(2),16-33.
- Bhati, Kh., Baral, R. & Meher, V. (2022). Academic Self-Efficacy and Academic Performance among Undergraduate Students in Relation to Gender and Streams of Education. **Indonesian Journal of Contemporary Education**, 4(2), 80-88.
- Cabello, R., Castillo, R., Rueda, P., & Fernández-Berrocal, P. (2016). Mejorar la inteligencia emocional de los adolescentes. Programa INTEMO+.Pirámide.
- Çetin, B., Yaman, E., & Peker, A. (2011). Cyber victim and bullying scale: A study of validity and reliability, **Computers & Education**, 57, 2261–2271.
- Chang, Y-Ch. & Tsai, Y-T. (2022). The Effect of University Students' Emotional Intelligence, Learning Motivation and Self-Efficacy on Their Academic Achievement-Online English Courses.

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

ORIGINAL RESEARCH article, **Educational Psychology**, 13, 1-11, <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.818929>

Chembers, M., Hu, L. & Garcia, B. (2001). Academic self-efficacy and first college student performance and adjustment. **Journal of Educational Psychology**, 93(1), 55-64.

Clark, M. & Bussey, K. (2020). The role of self-efficacy in defending cyberbullying victims. **Computers in Human Behavior**, 109, 106340.

Damasio, A. (1999). El error de Descartes. Ed. Andrés Bello Dodge, K. A., & Crick, N. R. (1990). Social information-processing bases of aggressive behavior in children. **Personality and social psychology bulletin**, 16(1), 8-22.

Fernandez-Berrocal P. & Extremera N. (2006). Special issue on emotional intelligence: an overview. *Psicothema*.18 Suppl:1-6. .

Fernández-Berrocal, P., Extremera, N., & Ramos, N. (2004). Validity and reliability of the Spanish modified version of the Trait Meta-Mood Scale. *Psychological Report*, 94(3, Pt 1), 751-755. <https://doi.org/10.2466/pr0.94.3.751-755>

Genc, M., & Sahin, F. (2015). The Effects of Cooperative Learning on Attitude and Achievement, **Necatibey Faculty of Education Electronic Journal of Science and Mathematics Education**, 9(1), 375-396. <http://dergipark.ulakbim.gov.tr/balikesirnef/article/view/5000127693/5000117249>

Joseph, D. L., & Newman, D. A. (2010). Emotional intelligence: An integrative meta analysis and cascading model. **Journal Applied Psychology**, 95(1), 54-78. <https://doi.org/10.1037/a0017286>

Kokkinos, M. & Kipritsi, E. (2012). The relationship between bullying, victimization, trait emotional intelligence, self-efficacy and empathy among preadolescents, **Soc Psychol Educ** 15, 41–58 .

Landy, F. & Conte, J. (2006): Work in the 21st century: An introduction to industrial and Organizational Psychology, second edition, Oxford: Blackwell Publishing.

== (١٨٠) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

- M. Yüksel Erdoğan (2019). The Mediating Role of School Engagement in the Relationship between Attitude toward Learning and Academic Achievement. **International Journal of Education & Literacy Studies**, 7(2), 75-81. <http://dx.doi.org/10.7575/aiac.ijels>.
- Malinauskas, R., Sniras, S. & Malinauskiene, V. (2018). Social self- efficacy training programme for basketball-playing students: a case study. *Revista de Psicología Del Deporte*, 27(1), 165-185.
- Marlene Domitila Loayza Claudio¹, & Edward Flores¹ (2021). Emotional Intelligence and Autonomous Learning in Student Cyberbullying in Times of Covid-19. **Turkish Journal of Computer and Mathematics Education**, 12(6), 2253-2266.
- Martí, G.P., Caballero, F.S., & Sellabona, E.S., (2022). Academic achievement in middle childhood: relationships with Emotional Intelligence and Social Skills. *Revista de Educación*, 395, 277-303.
- Martínez-Monteağudo, M.C., Delgado, B., García-Fernández, J.M., & Rubio, E. (2019). Cyberbullying, Aggressiveness, and Emotional Intelligence in Adolescence. *Int. J. Environ. Res. Public Health* , 16(24), 5079; <https://doi.org/10.3390/ijerph16245079>
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? En P. Salovey & D. Sluyter (Eds.): *Emotional development and emotional intelligence: Educational implications* (pp. 3-31). Basic Books.
- Mayer, J. D., Roberts, R. D., & Barsade, S. G. (2008). Human abilities: Emotional intelligence. **Annual Review of Psychology**, 59, 507-536. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.59.103006.093646>
- Modahl, C. (2018). *A Bullying Prevention Program: Pairing Assertiveness Training to Empower Bully Victims*. **PhD**. Capella University.
- Moulding, W.S. (2002). Emotional Intelligence and Successful Leadership. *Information Analyses; Speeches/Meeting Papers*, 1-17.
- Musharraf, S., Bauman, Sh., Anis-ul-Haque, M. & Malik, J.A. (2019). General and ICT Self-Efficacy in Different Participants Roles in Cyberbullying/Victimization Among Pakistani University

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

Students. **ORIGINAL RESEARCH**, 10(1098), doi: 10.3389/fpsyg.2019.01098

Navarro, M. (2022). Emotional Intelligence and the Perceived Emotional Effects of Cyberbullying in the Workplace. **PhD.**, Walden University.

Quintana-Orts, C., López, S., Rey, L. & Extremera, N. (2021). A Closer Look at the Emotional Intelligence Construct: How Do Emotional Intelligence Facets Relate to Life Satisfaction in Students Involved in Bullying and Cyberbullying?. **Eur. J. Investig. Health Psychol. Educ.**, 11, 711–725. <https://doi.org/10.3390/ejihpe11030051>

Rashmi, S.(2013). Bullying and Victimization Among Children. **Advances in Pediatrics**, 60(1), 33-51.

Razjouyan K, Hirbod Mobarake A, Sadr S S, Samimi Ardestani S M & Yaseri M. (2018). The Relationship Between Emotional Intelligence and the Different Roles in Cyberbullying Among High School Students in Tehran. **Iran J Psychiatry Behav Sci.**12(3):e11560. doi: 10.5812/ijpbs.11560.

Smith, Mahdavi, Carvalho, Fisher, Russell & Neil (2008). Cyberbullying: its nature and impact in secondary school pupils. **Journal of Child Psychology and Psychiatry** 49:4, 376–385 doi:10.1111/j.1469-7610.2007.01846.x

Storey, K. & Slaby R., (2008). Eyes on Bullying, What Can You Do? Newton, MA: Education Development Center. Retrieved May 4.2020 from <http://centerforchildwelfare.org/kb/prprouthome/Eyes%20on%20Bullying.pdf>

Tezer, M., Ozden, C. & Elci, M. (2016). Examining the relationship between academic achievement and attitudes of the middle school students. **Cypriot Journal of Educational Science**. 11(4), 203-212.

White L. (2001). Critical thinking in practical/Vocational Nursing, Clifton Park, NY: Thomas Delmar Learning.

Wolke D, Woods S, Bloomfield L. & Karstadt L. (2000). The association between direct and relational bullying and behaviour problems

== (١٨٢) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==

د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب .
among primary school children. **J Child Psychol Psychiatry.** ;
41(8):989-1002.

Woods S, Wolke D, Nowicki S. & Hall L. (2009). Emotion recognition abilities and empathy of victims of bullying. **Child Abuse Negl;** 33(5):307-11. doi: [10.1016/j.chiabu.2008.11.002](https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2008.11.002).

== اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والذكاء الوجداني وفعالية الذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني والتحصيل. ==

**Students' attitudes towards study, emotional intelligence, and self-
efficacy as predictors of cyberbullying and academic achievement
among university students.**

Prepared By

Dr. Tamer Mohamed El-Shahat

Psychology lecture at the Higher Institute of Social Work in Benha

Abstract

The current research aimed to identify students' attitudes towards study, emotional intelligence, and self-efficacy and their relationship to cyberbullying and academic achievement, and to indicate whether cyberbullying and academic achievement can be predicted through students' attitudes towards study, emotional intelligence, and self-efficacy. From 250 male and female students from the first year at the Higher Institute of Social Service in Benha, the researcher used in the current research the cyberbullying scale, the emotional intelligence scale for adolescents, the measure of self-efficacy, and the measure of attitude towards study. Cyberbullying and students' attitudes towards studying, and the presence of a negative and significant correlation between the degrees of cyberbullying and emotional intelligence. And the presence of a negative and significant correlation between degrees of cyberbullying and self-efficacy, and the presence of a positive and significant correlation between degrees of academic achievement and students' attitudes towards study, and the existence of a positive and significant correlation between academic achievement and emotional intelligence. There is a positive and significant correlation between academic achievement and self-efficacy. Students' attitudes towards studying, emotional intelligence, and self-efficacy also predict cyberbullying and academic achievement.

Keywords: students' attitudes towards studying - emotional intelligence - self-efficacy - cyberbullying - academic achievement.

== (١٨٤) = الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٠ ج ٢ المجلد (٣٣) - يولية ٢٠٢٣ ==